«مكافحة الفساد» تحيل ٥ متهمين في قضيتي فساد بمئات الملايين

الفريق الرويشان: لن نصمت عن نهب ثرواتنا وشعبنا بدون رواتب

سلطات المرتزقة بمأرب تشعل صراعاً قبلياً وقتلى وجرحى في صفوف آل شبوان وآل راشد

الثلاثاء
13 سبتمبر 2022م

17 صفر 1444هـ
العدد (1479)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

استعدادات رسمية وشعبية غير مسبوقة لفعاليات في العاصمة والمحافظات

إحياء مولد الهادي.. ارتباط بـ الهدى

تصريحات المبعوث ليندركينغ تكشف حرصاً على السعودية من الضربات خوفاً على الإمدادات

العدو بثياب «وسيط»

مراوغة بالتعاطي مع مأزقها في اليمن وقفزاً على استحقاقات الهدنة

أمريكا: للتمديد بلا جديد

مكافحةُ الفساد تحيلُ إلى النيابة خمسة متهمين في قضيتَي فساد بمئات الملايين

المسيرة: صنعاء

أحالت الهيئةُ الوطنية العليا لمكافحة الفساد، أمس الاثنين، خمسةَ متهمين في قضيتي فساد إلى نيابة مكافحة الفساد.

وبعد أن ناقشت الهيئة في اجتماعها، أمس، برئاسة رئيس الهيئة القاضي مجاهد أحمد عبدالله، نتائج التحري والتحقيق من قبل الهيئة وجهاز الأمن والمخابرات في قضية تتعلق بتهريب مادة الغاز المنزلي والإتجار غير المشروع بها وتقديم الرشاوى لتسهيل أعمال التهريب.

وأقرت الهيئة إحالة اثنين من المتهمين في هذه القضية إلى نيابة مكافحة الفساد لاستكمال إجراءات رفع الدعوى الجزائية ضدهما أمام محكمة الأموال العامة ومكافحة الفساد، والتنسيق بين تحريات الهيئة والأجهزة الأمنية للتحري وتعقب سبعة متهمين آخرين ضالعين في تهريب مادة الغاز المنزلي والإتجار غير المشروع بها.

كما ناقشت الهيئة نتائج التحري والتحقيق في قضية تتعلق بالتزوير والاختلاس للمتحصلات الضريبية لضريبة المبيعات العقارية في فروع أحد المكاتب بإحدى المحافظات، والمتهم فيها ثمانية أشخاص.

وأحالت ثلاثة من المتهمين في هذه القضية إلى نيابة مكافحة الفساد بوقائع التزوير المعنوي والاختلاس للمتحصلات من ضريبة العقارات البالغ حجم المبالغ المختلسة فيها ٣٥٤ مليوناً و٤٠٦ آلاف ريال، فيما تم استعادة مبلغ ٤٠ ألف دولار إلى صندوق مصلحة الضرائب من المتهم الأول في القضية.

وأقرت الهيئة توقيف ثلاثة متهمين من الموظفين العامين عن العمل لثبوت وقائع الفساد من قبلهم في قضية التزوير والاختلاس للمتحصلات الضريبية، بينما يجري تعقب ثلاثة متهمين من قبل تحريات الهيئة وجهاز الأمن والمخابرات، لضبطهم والتحقيق معهم لمعرفة حجم الضرائب العقارية المختلسة وموالاة التحري عن أية أدلة جديدة تجاه ثلاثة متهمين لم تثبت الوقائع عليهم.

واتخذت هيئة مكافحة الفساد عدداً من القرارات اللازمة لتنفيذ العديد من التدابير الوقائية والإجرائية الكفيلة بتحصيل ضرائب المبيعات العقارية عبر التحصيل الرقمي بشكل يومي إلى البنك المركزي بالتنسيق مع وزارة المالية ومصلحة الضرائب والهيئة العامة للأراضي.

قتلى وجرحى في انفجارات وهجوم مسلح على مليشيا الإمارات في أبين وشبوة

المسيرة: متابعات

أدى انفجارٌ عنيفٌ استهدف ميليشيا ما يسمى قوات الحزام الأمني، أمس الاثنين، في مديرية مودية بمحافظة أبين إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر محلية: إن عبوة شديدة الانفجار استهدفت رتلاً عسكريًّا لميليشيا الانتقالي في مديرية مودية، ما أدَّى إلى مقتل جندي مرتزِق وإصابة ثمانية آخرين بينهم قائد ما يسمى اللواء ١٠٣ المرتزِق عبدالقادر الجعري، كما أدَّى الانفجار إلى تضرر طقمين.

يأتي ذلك تزامناً مع سيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي على مدينة مودية ضمن مساعي انتشارها في عموم أبين المحتلّة بعد طرد مقاتلي حزب «الإصلاح» من كافة أرجاء المحافظة.

في السياق أعلنت قبائل المناطق الوسطى في محافظة أبين، أمس الاثنين، النفير العام لمواجهة مرتزِقة وفصائل الاحتلال الإماراتي.

وبحسب مصادرَ محلية، فقد بدأت، أمس، قبائل مديريتي خبر المراقشة ولودر نكفاً واسعاً تمهيداً لمعركة ضد ميليشيا الانتقالي، وذلك تزامناً مع اندلاع مواجهات طاحنة بين مرتزِقة أبو ظبي ومسلحين قبليين في المناطق الوسطى بالمحافظة، معلنةً رفضها لأي انتشار جديد لما يسمى الانتقالي.

إلى ذلك، تعرض مرتزِقة الاحتلال الإماراتي في محافظة شبوة، أمس الاثنين، إلى هجوم مباغت نفذته ميليشيا مسلحة في عتق.

ووفقاً لمصادر إعلامية، أمس، فقد هاجمت ميليشيا مسلحة نقطة لما يسمى «قوات دفاع شبوة» التابعة للانتقالي، وذلك في شارع درهم وسط مدينة عتق، مؤكّدة سقوط جرحى من مرتزِقة أبو ظبي.

وبينت المصادر أن الهجوم يأتي في أعقاب توعد حزب «الإصلاح»، ما يسمى المجلس الانتقالي، بجعل محافظتي شبوة وأبين، ناراً تحرقه وتحرق ميليشياته بعد اجتثاث جماعة «الإخوان» من تلك المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وفي سياقٍ متصلٍ، شنت ميليشيا ما يسمى دفاع شبوة والعمالقة الموالية للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، حملة اعتقالات واسعة بحق مواطنين في مدينة عتق، بتهمة التخابر مع قوات «الإصلاح».

وقال شهود عيان: إن مرتزِقة الاحتلال اقتحموا عدداً من المنازل في حي الكهرباء وسط المدينة، منوّهين إلى أنها اعتقلت أكثر من ١٠ أشخاص واقتادتهم إلى مكانٍ مجهول.

حقوقيون يندّدون باختطاف ميليشيا «الإصلاح» ثلاث أسر نازحة من مديرية الجوبة

مواجهات بين قبائل آل شبوانٍ وآل راشد بوادي عبيدة مأرب تخلِّف قتلى وجرحى

المسيرة: متابعات

قالت مصادرُ قبَليةٌ في مأرب، أمس الاثنين: إن مواجهات مسلحة عنيفة اندلعت بمختلف الأسلحة الثقيلة بين آل شبوان وآل راشد منيف في منطقة الحضن بوادي عبيدة شرقي مدينة مأرب المحتلّة، وذلك على خلفية قضية ثأر.

وذكرت المصادر أن المواجهات أدَّت إلى مقتل ٣ أشخاص بينهم نجل مدير الشركة اليمنية للغاز في مأرب، محسن بن حمد بن وهيط، وإصابة ٥ آخرين، مشيرةً إلى استمرار المواجهات واستقدام الطرفين تعزيزات كبيرة وسط صمتٍ مطبق من القوات العسكرية والأمنية الموالية لحزب «الإصلاح».

من جانب آخر كشف مصدر حقوقي بمحافظة مأرب المحتلّة عن اختطاف مسلحي «الإصلاح» أسر نازحة من آل أبو سعد في مديرية الجوبة.

وأوضح المصدر أن مليشيا «الإصلاح» داهمت مخيماً للنازحين في وادي عبيدة قبل نحو شهرين واعتقلت حسين أحمد عيلوق أبو سعد وأبنائه وعلي عبدالله صالح أبو سعد وابنته وابن شقيقه محمد صالح أبو سعد.

وأشارَ المصدر إلى أن مليشيا «الإصلاح» أخفت المعتقلين عن ذويهم ومنعت زيارتهم، حَيثُ تعرضوا للتعذيب النفسي والجسدي، فيما لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، مبينًا أن مليشيا الإخوان ترفض إحالة ملف المختطفين إلى النيابة والقضاء، بعد تلفيقها تهمة تواصلهم مع القيادي السلفي عبدالرزاق البقماء قبل اغتياله.

ودعا المصدر المنظمات الحقوقية والإنسانية للتحَرّك العاجل والضغط على مليشيا «الإصلاح» الموالية للعدوان للكشف عن مصير المختطفين والسماح لأسرهم بزيارتهم والإفراج عنهم.

كاتبةٌ فرنسية تفضحُ كذبَ وزيف الأمم المتحدة بشأن المساعدات الإنسانية في اليمن

المسيرة: متابعات

فضحت باحثةٌ فرنسيةٌ زيفَ وادِّعاءات الأمم المتحدة بشأن المساعدات الإنسانية في اليمن، موضحة أن معظمَ المساعدات التي تلقاها اليمن خلال السنوات الماضية تقليدياً من القوى العالمية الكبرى، كانت تركز على ما يسمى الأمن ومكافحة الإرهاب، بدلاً عن حَلّ المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الخطيرة للغاية في البلاد؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار، مؤكّدة أن ذلك ساهم في عدم الاستقرار وتفاقم الفقر.

جاء ذلك في كتابٍ جديدٍ قدمته الكاتبة الفرنسية «هيلين لاكنر»، المقيمة في المملكة المتحدة، والأكاديمية والباحثة المعروفة في الغالب بعملها في الشرق الأوسط واليمن على وجه الخصوص، حَيثُ حمل كتابها الجديد اسم «الفقر والصراع»، وهو سرد مقتضب يتكون من ١٨٥ صفحةً لتاريخ اليمن الحديث.

وفي التقرير المقتبَس من كتاب الباحثة والذي نشره موقع «ريسبونسبل ستيت كرافت» الأمريكي بعنوان «هناك ما هو أكثر في اليمن من الإرهاب والعنف السياسي»، حَيثُ تقول «لاكنر»: إن هذا التصور أدَّى إلى تحريف المساعدات التي تحتاجها البلاد.

وأكّد التقرير أن في أبريل ٢٠٢٢م، توصلت صنعاء وتحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة، إلى اتّفاق هُدنة.. ونتيجة للاتّفاق، الذي تم تجديده وتمديده مرتين منذ ذلك الحين، خففت دول العدوان الحصار المفروض على اليمن، لكن عدد سفن الوقود المسموح لها بالوصول إلى ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر لا يزالُ أقلَّ مما تعتبره الأمم المتحدة كافياً لدعم الخدمات الأَسَاسية.

وبين التقرير أن اليمن كان يتلقى كميات قليلة من المساعدات التنموية مقارنة بالدول الفقيرة المماثلة قبل العدوان، مُضيفاً أن الاستجابة الإنسانية للأزمة اليمنية كانت تعاني من نقصٍ حاد في التمويل، حَيثُ إن في مؤتمر المانحين لليمن في مارس ٢٠٢٢م، تعهد قادة العالم بنسبة ٣٠ في المئة فقط من إجمالي الأموال اللازمة لتجنب مزيداً من التدهور في الوضع الإنساني اليائس بالفعل في البلاد، والذي غالبًا ما وصفته الأمم المتحدة بأنه الأسوأ في العالم، وفي السنوات السابقة انخفض بالفعل حجم الأموال المخصصة لليمن.

وأشَارَ التقرير إلى أن الدول الأُورُوبية قدمت أسلحةً ودعماً لتحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة بينما تجاوزت الولايات المتحدة ذلك من خلال مساعدة غارات دول العدوان الجوية في اليمن التي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٨٢٠ مدنياً وإصابة ٣٠٠٠ آخرين وفقاً لمنظمة مواطنة لحقوق الإنسان غير الحكومية.

الرويشان: لن نصمت إزاء نهب ثرواتنا والقوات المسلحة مستعدة لمعركة الاستقلال

المسيرة: خاص

جـدّدت صنعـاءُ التأكيـدَ على أن الشـعبَ اليمني لن يقفَ مكتوفَ اليدين إزاء استمرار نهـب ثرواته من قبل دول العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي ومرتزِقته، وأن القوات المسـلحة عـلى اسـتعدادٍ للقيـام بدورها في حماية مقدرات البلد ونيل الاستقلال.

وقال نائب رئيس الوزراء لشـؤون الدفاع والأمن الفريـق الركن جلال الرويشـان: إن «اليمنيـين لن يقفوا متفرجـين بينما تُنهب ثرواتهم لصالح دول العدوان وهم يعيشون بدون رواتب وتحت الحصار».

وأعلنـت صنعاء أكثر من مـرة أنه لن يتم تمديد الهُـدنة مرةً أُخرى بدون الوصول إلى اتّفاق يضمن صرف مرتبات موظفي الدولة من إيـرادات النفط والغـاز، ورفع الحصار، والتعاطي مع متطلبات السلام الحقيقي.

وحـذر رئيس الوفـد الوطنـي محمد عبد السلام، في وقتٍ سابق، من أن الشركات التي تقوم بمسـاعدة تحالف العـدوان ومرتزِقته على نهب الثـروات النفطية والغازية في البلد سـتكون عرضة للاسـتهداف في حال انتهاء الهُـدنة بدون اتّفاق.

وكشـفت صنعاءُ مؤخّراً أرقامـاً صادمةً لإيـرادات النفط الخام التـي تنهبها حكومة المرتزِقـة منذ سـنوات، وتقـوم بإيداعها في بنـوك خارجيـة عـلى رأسـها البنـك الأهلي السـعوديّ، حَيـثُ تكفـي المبالـغ المنهوبـة لتغطيـة فاتـورة مرتبـات موظفـي الدولة بشـكلٍ كامـل، وتنفيـذ مشـاريع تخفـف المعاناةَ المعيشـية والاقتصادية التي سـببها العدوان والحصار.

وأكّـد الفريق الرويشان في حديثٍ للمسيرة أن العروضَ العسـكرية التي نفذتها القوات المسلحة خلال الفترة الأخيرة «حملت رسالة طمأنـة للشـعب اليمنـي بـأن المؤسّسـتين العسكرية والأمنية مستعدةٌ لحماية الأرض والثروات واستقلال القرار السياسي».

وَأَضَـافَ أن هذه العـروضَ تؤكّـد للعالم أن الشـعب اليمني حريص على أمن الملاحة الدولية، وأن اليمـن لم يكن المبادر بالعدوان وأن «الرد يطال المعتدين فقط».

ونظمـت القوات المسـلحة خـلال الفترة الماضيـة عدة عروض عسـكرية كبرى وغير مسـبوقة لتشـكيلاتٍ قتاليـة متنوعة، كما كشـفت عن أسلحة بحرية متطورة ونوعية لـم يعلن عنها مـن قبل، في رسـالة واضحة لقوى العدوان بـأن تفويت فرصة الهُـدنة ستكون تداعياته مزلزلة وحاسمة على كُـلّ المستويات.

تصريحاتٌ جديدةٌ للمبعوث الأمريكي تكشف مأزق البيت الأبيض في اليمن

واشنطن تواصل «المراوغة» في التعاطي مع الهدنة وتحاول القفز على استحقاقات المرحلة

المسيرة: خاص

تواصلُ الولاياتُ المتحدة الأمريكية التمسُّـكَ بأُسـلُـوب المراوغة في التعاطي مـع الهُـدنة، مـع انكشـاف دورهـا المبـاشر والقيـادي في الحصار الإجرامي المفروض على البلد، حَيثُ لا زالت تحاول استخدام الاستحقاقات الإنسانية المشروعـة كأوراق ضغط وابتـزاز، الأمر الذي يقلل احتمـالات نجاح الهُـدنـة والوصول إلى حَـلٍّ حقيقي.

ونقلـت وسـائل إعلام سـعوديّة تصريحات جديـدة للمبعـوث الأمريكـي إلى اليمـن، تيـم ليندركينغ، عكسـت اسـتمرار رغبـة الولايات المتحـدة في إطالـة أمـد العـدوان والحصـار، والالتفاف على متطلبات السـلام الفعلي، حَيثُ تحـدث المبعـوث عـن «الدخـول في مفاوضات سياسية» متجاهلاً موقف صنعاء الذي يقضي بأن معالجة الملف الإنسـاني بشكلٍ كامل تأتي قبل مناقشـة «السـلام» الفعلي الـذي يتضمن بـدوره وقف العـدوان ورفع الحصـار وإنهاء الاحتلال بشكلٍ كامل.

هذه المحاولةُ للقفز على المتطلبات الإنسانية للمرحلـة، والتـي تتكرّر دائمـاً في التصريحات الأمريكيـة والأممية بشـأن الهُـدنـة، تؤكّـد بوضوح أن المسألة لا زالت بالنسبة لهم مسألة كسـب وقت واسـتغلال «دعائـي» وخُصُوصاً بالنسـبة لإدارة بايـدن التي تعاطـت مع مِلف اليمن منذ البداية كدعايةٍ انتخابية.

المبعوث الأمريكي حاولَ أَيْـضاً في تصريحاته الأخـيرة تقديـم بـلاده كـ«وسـيط» لتمديـد الهُـدنـة، وهـي مغالطـة واضحـة ومكرّرة، تشـير إلى عدم وجـود تغير حقيقـي في الموقف الأمريكـي، حتـى مـع الحديـث عـن ضرورة صرف المرتبـات وتوسـيع الرحـلات الجويـة وإدخَال المزيـد من الوقود، إذ بـات واضحًا أن الولايـات المتحدة هي من تمسـك بهذه الملفات وتسـتخدمها كأوراق ضغـط ومسـاومة للحصول على مكاسـبَ عسـكرية وسياسية، وقد مثلـت التصريحات الأمريكية حول إدخَال سـفن الوقود بعد احتجازها دليلاً واضحًا على أن واشـنطن تديـر عمليـة الحصـار وتحاول اسـتثمار الاسـتحقاقات المشروعـة لليمنيين سياسيًّا ودعائياً.

إلى جانـب ذلك، أكّـد المبعـوث الأمريكي في تصريحاتـه الجديـدة على اسـتمرار مسـاعي اسـتخدام مِلـف «تعـز» للمزايـدة والدعايـة والضغط على صنعاء، حَيثُ حاول «ليندركينغ» إعادة تسويق شائعات الهجوم على تعز، ورفع شـعار «الحصـار» المضلل، الأمر الـذي يترجم إصراراً أمريكياً على رفض فتح الطرق والمعابر في المحافظـة وفقـاً لاتّفاق الهُـدنـة، وهو ما كان سلوك وفد المرتزِقة في مفاوضات عمان قد ترجمه بوضوح، حَيثُ رفض الوفد المشاركة في الجولة الأخيرة من اللقاءات.

وبالرغـم مـن أن تصريحـاتِ المبعـوث الأمريكي تكشفُ عن انعدام رغبة واشنطن في التوجّـــه نحو حلول حقيقية تفضي إلى سـلام فعلي، فَـإنَّها تكشـف أَيْـضاً عـن تَخبطٍ كبير لدى الولايات المتحدة، حَيثُ تترجم التصريحات حرصاً أمريكيـاً على عدم تعريض السـعوديّة للضربـات مجدّدًا خوفاً على إمـدَادات الطاقة، وهـو ما يمثل «مأزقـاً» تحاول أمريـكا إيجاد طريـق للخـروج منه بـدون تنفيـذ متطلبات التهدئـة والسـلام أَو مـن خـلال تجزئـة هذه المتطلبات وتحويلها إلى أوراق للمساومة.

لكن صنعاء قد أغلقت هذا الطريق مسـبقًا برسـائلها العسـكرية والسياسـية القويـة التـي وجّهتهـا عـلى امتـداد الفـترة الماضيـة والتـي أوضحـت بمـا لا يـدع مجالاً للشـك أن الاسـتحقاقات الإنسـانية وعلى رأسها رواتب الموظفين وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، لـن تخضـع لأيـة مقايضـات، وأن البديلَ عن التـزام تحالـف العـدوان بهذه الاسـتحقاقات هـو العـودة إلى التصعيد لكـن بمعطياتٍ أكبر وبوتيرة أعلى.

إجمـالاً، وبغـض النظـر عـن النوايـا التي تكشـفها تصريحاتُ المبعوث الأمريكي، فَـإنَّ «النزولَ عن الشـجرة» بـات واضحًا في خطابِ تحالف العدوان وإدارته الدولية، وهو ما يعني أن معـادلاتِ صنعـاء على الطاولـة وفي الميدان باتـت واقعاً جديـدًا لم يعد بالإمْـكَان تجاوزه، ومع مـرور الوقت فَـإنَّ كُـلّ ما يفعله تحالف العـدوان ورعاته هـو «الاضطـرار» للتعاطي أكثر مع هذه المعادلات.

محاولةٌ أمريكية للالتفاف على متطلبات التهدئة بـ «آلية جديدة» للحصار!

المسيرة: خاص

مع إعلانِ صنعاءَ عن دخول سفن المشتقات النفطية التي تم احتجازُها خلال الفترة الأخيرة، تبنى تحالُفُ العدوان ومرتزِقته خطاباً ملفتاً يسـعى لتضليل الـرأي العام حول آلية اسـتيرادِ النفـط وإدخَال السـفن، بما ينطوي عـلى «شرعنة» لإجراءات الحصار والالتفاف على متطلبات التهدئة والسلام.

محاولةُ التضليل الجديدة بدأت على لسـان السفير الأمريكي لـدى حكومة المرتزِقـة الذي حـاول تبريرَ احتجاز ١٣ سـفينة وقود بأنها مخالفة لما زعم أنه «آلية جديدة» للتحكم باسـتيراد ووصول المشتقات النفطية.

وعقـب ذلك نشرت وسـائلُ إعلام تابعـة للمرتزِقة معلومات حـول «الآلية الجديـدة» التي تحـدث عنها السـفير الأمريكي، مبينـةً أنهـا تنطوي عـلى شروط (قيود) إضافيـة تفرضُ على التجـار والمسـتوردين الخضوع لإجـراءات تتحكم بها سـلطة المرتزِقة؛ مِن أجلِ الموافقة على دخول السفن.

وكانت صحيفة «المسـيرة» قد نشرت مؤخّراً وثيقة تكشـفُ طبيعـة هـذه الإجراءات، حَيـثُ تنطوي على دفـع مبالغ كبيرة لشركات معينة، وإخضاع التجار لسلسـلة قيود تمنح سـلطة المرتزِقة فرصة لابتزازهم بحسب رغبتها ومصالحها.

ويمثل حديثُ السـفير الأمريكي عن هذه الآلية بوصفها آلية رسـمية، محاولةً واضحةً للخروج عن الآلية المعتمدة والمتوافق عليهـا والتي تقضي بتفتيشِ السـفن من قبـل الأمم المتحدة ثم منحهـا تصاريـحَ الدخول لميناء الحديدة بـدون اعتراض، وهي الآلية التي لم يكن تحالف العدوان يلتزم بها أصلاً.

ويعـبر هذا السـلوكُ عـن إصرار واضـح من جانـب تحالف العـدوان والولايات المتحدة على إبطال مفعـول اتّفاق الهُـدنة وأيـة اتّفاقات أُخرى تقتضي إدخَال سـفن الوقـود؛ لأَنَّ «الآلية الجديدة» التي يتحدَّثُ عنها العدوّ اليوم، تحافظُ على اسـتمرار الحصار بشكلٍ واضح.

مع استمرار الزخم الرسمي لإحياء المولد على أوسع نطاق:

فعاليات شعبية تدشن الأعياد المحمدية في العاصمة والمحافظات

المسيرة : محافظات

مع قرب حلول مولد النور، يعيدُ اليمانيون ضبطَ توقيت أعيادهم الخالدة، وأفراحهم التي تتغلب على كُلّ المآسي والآلام، وذلك بفعاليات احتفائية بهيجة في حضرة المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله، حَيثُ دشّنت أمانة العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات الحرة، أمس الاثنين، الفعاليات الخطابية والثقافية المتنوعة إحياء لذكرى مولد الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وآله وسلم.

حُبُّ المصطفى والارتباط به.. هُوِيَّة يمنية

ومن صنعاء الصمود شهدت عددٌ من مديريات أمانة العاصمة، أمس، فعالياتٍ وأُمسياتٍ ثقافية بذكرى المولد النبوي الشريف وتحت شعار (لبيك يا رسول الله).

ففي الفعالية التي نظمها أبناء حي بيت معياد بمديرية السبعين، أكّد وكيل أول أمانة العاصمة، خالد المداني، أن الاحتفاء بمولد الرسول الأعظم يجسد حب اليمنيين لرسول البشرية.

وحث على أهميّة التفاعل والمشاركة في فعاليات وأنشطة ذكرى المولد النبوي للتزود منها الثبات والقوة في مواجهة أعداء الله والإسلام والانتصار لقضايا الأُمَّة.

كما نُظّمت فعاليات في مديرية الثورة، بحضور عضو مجلس الشورى أحمد الظفري، أكّدت الكلمات فيها، على المشاركة الواسعة في فعاليات الاحتفال بالمولد النبوي، والعيد الثامن لثورة ٢١ من سبتمبر.

على الصعيد نفسه، نظمت أمسيات وفعاليات ثقافية في مديريات آزال ومعين وبني الحارث؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وتطرقت الفعاليات بحضور مدراء المديريات وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية ومشايخ وعقال، إلى السيرة العطرة لرسول الرحمة والهدى، مشيدة بمستوى التفاعل المجتمعي في إقامة الفعاليات الاحتفالية المبكرة بمولد الرسول الأعظم في مختلف مديريات الأمانة.

إلى ذلك، أكّدت فعاليات بمديريات التحرير وبني الحارث وشعوب ومعين أهميّة الاحتفال بمولد خير خلق الله محمد -صلوات الله عليه وآله- للتّذكير بسيرته والتأسي بأخلاقه وقيمه ومبادئه وترسيخها في نفوس الأجيال.

واعتبرت الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية الجليلة، محطة تعبوية وتربوية لتعزيز الولاء والسير على نهج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

تخللت الفعاليات والأمسيات فقرات متنوعة، عبّرت عن عظمة المناسبة في قلوب اليمنيين، وحبهم لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم.

تعز ولحج تدشّنان أفراحهما المحمدية

وفي حضرة المناسبة الخالدة في وجدان كُلّ أبناء الأُمَّة، دشّنت محافظتا تعز ولحج، أمس، الاحتفالات والأنشطة والفعاليات المكرسة لذكرى المولد النبوي الشريف بفعالية خطابية في جامع الجند بتعز.

وفي التدشين بحضور محافظ لحج أحمد جريب ورئيس محكمة استئناف محافظة تعز القاضي عبدالعزيز الصوفي وعدد من أعضاء مجلس الشورى، أشار عبدالله النواري في كلمة السلطة المحلية بتعز إلى أهميّة إحياء ذكرى المولد النبوي لاستلهام الدروس والعبر من سيرة النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم- وأخلاقه العطرة.

ولفت إلى تزامن الاحتفال بهذه المناسبة مع الانتصارات والعروض العسكرية بعد مرور ثماني سنوات من العدوان والحصار، إلى جانب ما تمر به الأُمَّة من تحديات تهدف إلى النيل من قيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

وأوضح النواري، أن إحياءَ ذكرى المولد النبوي، تذكير للأجيال بسيرة المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- ودعوته في نشر الدين وتعامله مع أصحابه وكل من حوله، لافتاً إلى دلالات إحياء ذكرى المولد النبوي لهذا العام مع محافظة لحج، في توحيد الصف وجمع الكلمة والالتزام بالبرنامج العملي للاحتفال وفقاً لتوجّهات الدولة والحكومة بهذا الصدد.

واعتبر الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية، تؤكّد تمسك الشعب اليمني بنهج الرسول عليه الصلاة والسلام، وأخلاقه وفضائله وسيرته النيرة، لافتاً إلى أهميّة استشعار المسؤولية بالتحَرّك في رفد الجبهات والتصدي للعدوان وإفشال مخطّطاته.

فيما أشار مدير مكتب الإرشاد بتعز هاشم موفق، إلى أن إحياء ذكرى مولد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، استذكار قيمه وأخلاقه وسيرته العطرة، داعياً إلى التفاعل والتحشيد للفعالية المركزية بالمحافظة بهذه المناسبة.

بدوره أشار عضو رابطة علماء اليمن العلامة حسن البزاز، إلى ما مثله ميلاد الرسول -صلى الله عليه وآله سلم- من أهميّة في إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام.

ذمار والمحويت.. المولدُ محطةٌ لاستلهام الدروس

وإلى محافظة المحويت دشّنت عددٌ من مديرياتها أنشطة المولد النبوي بفعاليات خطابية وثقافية أكّدت ضرورة إحياء المناسبة لاستلهام الدروس اللازمة في مواجهة الطغاة والمستكبرين.

وفي فعالية التدشين بمدينة المحويت التي حضرها وكيل المحافظة عبدالسلام الذماري أكّد مدير عام مدينة المحويت غمدان العزكي، أهميّة إحياء هذه المناسبة وإيصال رسالة للعالم بأن أهل اليمن يسيرون على خطى ونهج نبيهم الأكرم في مواجهة الطغاة وقوى الاستكبار العالمي.

وأشَارَ إلى أهميّة تعزيز التلاحم والاصطفاف الشعبي في مواجهة تحالف العدوان وإحياء قيم التراحم والتكافل الاجتماعي، داعياً أبناء المدينة للحضور المشرف في الفعالية المركزية بمركز المحافظة بما يجسد التمسك بنهج الرسول الكريم عليه وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وفي محافظة ذمار شهدت مديريات عتمة، وصاب السافل، جبل الشرق، ضوران آنس، فعاليات متنوعة احتفاء بالمولد النبوي الشريف.

وفي الفعاليات بحضور قيادات المحافظة وشخصيات قبلية وعلمائية وعسكرية وأمنية، أكّدت الفقرات أهميّة إحياء ذكرى المولد النبوي لما تمثله من تعظيم وإعلاء دين الله ورسول البشرية، وإغاظة اليهود والنصارى والمنافقين، موضحة أن الاحتفاء بذكرى مولد الرسول الأكرم، يجسد مدى حب وتعظيم وتمسك أهل اليمن بقائدهم

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وقدوتهم ومخرج البشرية من الظلمات إلى النور.

وأكّدت الكلمات على دلالات إحياء ذكرى مولد الرسول الكريم، في إحياء الأُمَّة وتغيير واقعها من خلال ربطها بقائدها وقدوتها النبي محمد صلوات الله عليه وآله وسلم.

وأشَارَت إلى أهميّة الاقتدَاء بالرسول الكريم والسير على النهج المحمدي الذي يمثل طريق النجاة والفوز برضاء الله سبحانه وتعالى.

تهامةُ الوفاء تواكبُ الأعيادَ المحمدية

وإلى تهامة الوفاء، نظم أبناء الحي التجاري في مديرية الميناء بمحافظة الحديدة، أمس، أُمسيةً ثقافية وخطابية بمناسبة حلول الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

وفي الأمسية التي حملت شعار «بولائنا لرسول الله سننتصر على أعدائنا»، أشار وكيل محافظة الحديدة علي الكباري، إلى أهميّة الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية العظيمة التي تجسد قيم ومبادئ الشعب اليمني وارتباطهم وحبهم للرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وتطرق الكباري إلى ما تحلى به رسول الرحمة من مناقب وصفات وبما أتسم به من ثبات وشجاعة وجهاد في مواجهة الكفر والظلم والطغيان، مشدّدة على أهميّة الاقتداء بالرسول الأكرم، وتجسيد ما جاء به من قيم ومبادئ في واقع الحياة، بما فيها مواصلة الجهاد والتحَرّك الجاد والمسؤول في مواجهة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، والتصدي لمؤامراته ومخطّطاته التآمرية والعمل على إفشالها.

وأشاد بالحضور الكبير لأبناء حارة الحي التجاري ومشاركتهم الفاعلة في إحياء هذه الأمسية، حاثًّا الجميع على المشاركة الفاعلة والحضور المشرف في إحياء فعاليات وأمسيات المولد النبوي الشريف والإسهام بنجاحها في عموم المديريات، بما فيها الفعالية المركزية والتي ستقام في ١٢ من شهر ربيع الأول ١٤٤٤هـ.

من جانبه، أشار مدير عام المديرية عبد الله الهادي، إلى أهميّة الاحتفاء بمولد النبي الأعظم؛ باعتبَار ذلك محطة يستلهم منها شعبنا اليمني العبر والدروس من سيرة الرسول الأعظم وتجسيدها سلوكاً وعملاً وترسيخها في نفوس وسلوك أجيالنا.

تخلل الأمسية التي حضرها أمين المجلس المحلي حسن رسمي، وعدد من المشايخ والشخصيات الاجتماعية العديد من الفقرات المتنوعة والقصائد والأناشيد المعبرة عن عظمة المناسبة.

حرائرُ اليمن تسجِّلُ الحضور

وفي الجانب النسائي، دشّنت اللجنة التحضيرية النسوية للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف بأمانة العاصمة، أمس فعاليات ذكرى المولد النبوي بالتعاون مع الجهات النسوية الرسمية والشعبيّة.

وفي التدشين أشَارَت رئيسة اللجنة

التحضيرية النسوية للمولد النبوي، ابتسام المحطوري، إلى دلالات إحياء ذكرى المولد النبوي الذي غير مجرى الحياة الإنسانية من ظلمات الجهل إلى النور ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

وحثت الجميع على العمل التكاملي لإقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة بما يليق بعظمة المناسبة ومكانة النبي عليه الصلاة والسلام، ويعكس مدى الفرحة والاعتزاز بقدوم هذه المناسبة الدينية الجليلة.

وتطرقت المحطوري، إلى الخطة الخَاصَّة بالمولد النبوي الشريف للقطاع النسوي بالأمانة، مؤكّدةً أهميّة تجسيد التكافل الاجتماعي والإحسان للفقراء والمحتاجين، كأهم نشاط في هذه المناسبة الدينية العظيمة.

فعالياتٌ رسمية توازي الشعبيّة

وعلى الصعيد الرسمي، دشّنت وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة والأكاديمية العليا للقرآن الكريم وعلومه، أمس فعاليات المناسبة بفعالية أشار فيها وزير الإرشاد نجيب العجي، إلى أهميّة الاحتفال بذكرى مولد سيد البشرية والإنسانية صلوات الله عليه وآله وسلم، والاقتدَاء بسيرته العطرة والسير على نهجه وتفعيل مبادئ التكافل والإحسان والتراحم بين أبناء المجتمع.

وأكّد ضرورة استلهام الدروس والعبر من سيرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، ومعاني إحياء هذه المناسبة وترسيخ القيم والمبادئ المحمدية في النفوس، مبينًا أن الاحتفاء بهذه المناسبة يؤكّد مقدار التعظيم والإيمَان والنصرة والاتباع للرسول الكريم.

ودعا الوزير العجي العلماء إلى الإسهام في إنجاح الفعاليات وإبراز مظاهر الاحتفاء وغرس القيم والمبادئ التي حملها الرسول الكريم في النفوس.

وفي الفعالية التي حضرها نائب وزير الإرشاد العلامة فواد ناجي ووكلاء الوزارة الشيخ صالح الخولاني ومحمد علي مانع وعبدالرحمن النعمي، أشار عميد الأكاديمية العليا للقرآن الكريم وعلومه الدكتور يحيى شرف الدين، إلى أهميّة غرس قيم الحب والولاء للرسول في أوساط النشء والشباب والعمل على حشد الجهود والطاقات للاحتفاء بهذه المناسبة الدينية.

ولفت إلى أن إحياء المناسبة هو إحياء لما جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، من رسالة إنسانية للبشرية جمعاء.

ودعا الدكتور شرف الدين إلى الاستفادة من هذه المناسبة لتعزيز التكافل الاجتماعي وتخفيف معاناة المستضعفين وأسر الشهداء والأسرى والمفقودين والمرابطين والفقراء والمحتاجين والأيتام والنازحين.

حضر الفعالية كوكبة من العلماء ومدراء العموم بالوزارة وهيئة التدريس بالأكاديمية العليا للقرآن الكريم وعلومه وطلابها.

خطةُ السلطات المحلية بالعاصمة والمحافظات

إلى ذلك، ناقشت وزارة الإدارة المحلية في لقاء موسع لها، أمس الاثنين، برئاسة وزير الإدارة علي بن علي القيسي، الترتيبات الخَاصَّة بإحياء الوزارة لفعاليات المولد النبوي الشريف والعيد الثامن لثورة الـ٢١ من سبتمبر، على مستوى الأمانة والمحافظات.

وأقر اللقاء الذي حضره وكلاء الوزارة والوكلاء المساعدون ومدراء العموم بالوزارة، تشكيلَ لجنة برئاسة نائب الوزير الدكتور قاسم الحمران، تُعنى بالتحضير وإعداد البرامج لإقامة فعاليات المولد النبوي والعيد الثامن لثورة الـ٢١ من سبتمبر، في الوزارة والمحافظات، وبالشكل الذي يليق بعظمة المناسبتين وأهميتهما.

وشدّد الوزير القيسي على أهميّة الإعداد والتحضير الجيّدين لفعاليات المولد النبوي والعيد الثامن لثورة ٢١ سبتمبر، بما يليق بمكانة الرسول الكريم في نفوس اليمنيين، وكذا الأهميّة التي تكتسبها ثورة ٢١ سبتمبر في التحرّر والاستقلال.

وأشَارَ إلى ضرورة المشاركة والحضور المشرّف في الفعاليات التي ستشهدها الوزارة وأمانة العاصمة والمحافظات والمديريات، لما لذلك من دلالات ورسائل بصمود الشعب اليمني واصطفافه ومضيه في طريق الحرية والاستقلال حتى تحقيق كامل أهدافه، مشدّدًا على أهميّة حضور قيادات ومنتسبي الوزارة في الفعالية المركزية التي ستقام بالمناسبة ومتابعة أمانة العاصمة والمحافظات لضمان المشاركة الواسعة في كافة الفعاليات التي ستقام في الوحدات الإدارية.

ولفت إلى أهميّة استغلال الفعاليات للتحشيد للجبهات وتقديم قوافل الدعم للمرابطين في الجبهات، تقديراً وعرفانًا بدورهم البطولي في التصدي لقوى العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وشدّد الوزير القيسي على أهميّة العمل في ضوء خطة حكومة الإنقاذ الوطني المتصلة بإحياء ذكرى المولد النبوي وثورة ٢١ سبتمبر الخالدة، بما في ذلك المظاهر المصاحبة للاحتفالات مثل الزينة والأعلام واللوحات المعبرة وغيرها.

ووجه بتشكيل غرف عمليات لمتابعة الفعاليات بأمانة العاصمة والمحافظات والمديريات وموافاة الوزارة بما يتم إنجازه.

بدوره استعرض نائب وزير الإدارة المحلية موجهات الحكومة المتعلقة بإقامة فعاليات المولد النبوي، ومن ضمنها قيام المجالس المحلية والشخصيات الرسمية والعلماء والشخصيات الاجتماعية بالمشاركة الفاعلة في التحشيد لإحياء المناسبة، مؤكّداً ضرورة الاهتمام بالتكافل الاجتماعي والإحسان إلى الأسر الفقيرة والنازحين وأسر الشهداء والجرحى والمرابطين، وتنفيذ زيارات ميدانية لتلمس احتياجاتهم.

وأشَارَ إلى أهميّة تنفيذ حملات نظافة شاملة وأنشطة تشجير بأمانة العاصمة ومراكز المحافظات، وتجهيز الساحات المركزية للفعاليات مع المرافق والخدمات اللازمة لها، بالتنسيق مع لجان الفعاليات بالأمانة والمحافظات.

الإعلام تقر الخطة الإعلامية للعيد الثامن لثورة 21 سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : صنعاء

أقر لقاءٌ موسَّعٌ، أمس بصنعاء برئاسة وزير الإعلام ضيف الله الشامي، الخطة الإعلامية لتغطية الاحتفالات بالعيد الثامن لثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤هـ.

وتطرق اللقاء، الذي ضم قيادات المؤسّسات والوسائل الإعلامية، إلى الترتيبات الخَاصَّة بتغطية هاتين المناسبتين بما يتناسب مع أهميتهما، وإبراز الإنجازات التي حقّقتها ثورة ٢١ سبتمبر وغاياتها الوطنية.

وتهدف الخطة الإعلامية، إلى مواكبة الأنشطة والفعاليات المصاحبة لهما والاحتفالات المركزية والمحلية والتفاعل الرسمي والشعبي مع المناسبتين.

وفي اللقاء، أكّد وزير الإعلام، على أهميّة توحيد جهود وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، لنقل الصورة الحقيقية والمشرفة للاحتفاء بالعيد الثامن لثورة ٢١ سبتمبر، وذكرى المولد النبوي الشريف، سواء من حَيثُ التنظيم والترتيب ومظاهر الابتهاج.

ولفت إلى أهميّة مواكبة وسائل الإعلام للفعاليات التي تقام على المستوى المركزي والمحلي بهاتين المناسبتين لما لذلك من معان ودلالات خَاصَّة في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار.

وأشَارَ إلى الدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام الوطنية في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ اليمن، والتي تمثل جبهة من جبهات الصمود في مواجهة العدوان ومؤامراته.

وأشاد الوزير الشامي، بجهود وسائل الإعلام الوطنية في التعاطي مع مختلف الفعاليات والمناسبات الوطنية والدينية.. مؤكّداً أهميّة مضاعفة الجهود وتكامل الأدوار والعمل كفريق واحد لإبراز الإنجازات التي تحقّقت لليمن بعد ثورة الـ٢١ من سبتمبر.

ذعرٌ في وسائل إعلام العدوان من العرض العسكري المهيب

«وعد الآخرة» يعصف بأحلام المرتزِقة..
آمالُ وطموحاتُ السيطرة تتحطم

المسيرة : محمد ناصر حتروش

لاقى العرضُ العسكري للقوات المسلحة اليمنية التي نفذته المنطقةُ العسكرية الخامسة بالحديدة «وعد الآخرة» صدى واسعاً في وسائل الإعلام الدولية بمختلف أنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة وكذا مواقع السوشيال ميديا.

وتداولت المنصات الإعلامية الاستعراض العسكري «وعد الآخرة» بعدة زوايا متباينة فثمّة من وجده بمثابة بداية الحرب والتخلّي عن الهُدنة، وسخر البعض الآخر من ضعف ما سموه (التحالف بقيادة السعوديّة على إضعاف الحوثي)، وتنامي قوّته بدل اجتثاثه كما كانت تزعم قوى تحالف العدوان أو ما يسمى بعاصفة الحزم، فيما اعتبره آخرون «تطوراً خطيراً» يعطي دليلاً جديدًا على ضعف وفشل التحالف الذي كان المسؤولون عنهم يعتقدون حين انطلاق عاصفة الحزم بقدرتهم على إنهاء أنصار الله «الحوثيين» خلال أسابيع معدودة بحسب كلام بعض وسائل الإعلام التابعة للمرتزِقة.

وتساءل البعض عن ماهية المبرّرات التي بوسع المسؤولين السعوديّين وقيادة قوات التحالف تسويقها لحلفائهم ومؤيديهم وهم يرون بأم أعينهم تنامي قوّة الجماعة الحوثية بهذه الصورة الرهيبة خلال سبعة أعوام من تدخلهم العسكري في اليمن؟!، فيما دعا آخرون إلى ضرورة الرد العسكري السعوديّ على ما أسموه الاستفزاز الحوثي، وضرورة الدفاع عن النفس في حين وصفه البعض بالجيش النظامي المؤسّسي.

وما لفت في الاستعراض العسكري هو حضور الطائرات المُسيّرة، والعتاد البشري المُدرّب، إلى جانب الصاروخ البحري (فالق ١) الذي ظهر لأوّل مرّة، واللغم البحري (مجاهد)، في رسالة على قدرة القوات المسلحة اليمنية على استهداف جميع أهداف العدوان دون استثناء.

يخربون بيوتهم بأيديهم

وإلى هذه اللحظة لا تزال وسائل إعلام العدوّ تردّد معزوفة إيران وتمددها في المنطقة منذ ثمانية أعوام رغم تعري تلك الوسائل وانفضاحها في المنطقة فالجميع يعرف مدى الحصار الخانق الذي يفرضه العدوان الأمريكي السعوديّ بحراً وبراً وجواً على بلادنا، في حين تمضي القيادة الثورية والسياسية في تطوير القدرات العسكرية وتحقيق الاكتفاء الذاتي معتمدة على الله.

وتحت عنوان «وعد الآخرة» رسالة تهديد حوثية.. كيف ستقرأها الرياض؟ نشرت وكالة (ديبريفر) الأمريكية تقريراً صحفياً وصف خلاله العرض العسكري بالأكبر منذ بدء الحرب على اليمن.

وأكّدت الوكالة أن العرض العسكري «وعد الآخرة» تريد سلطة صنعاء إيصال رسالة تهديد شديدة اللهجة لأطرافٍ عدة وفي المقدمة المملكة العربية السعوديّة وجيرانها الخليجيين، مفادها: «نحن هنا».

وقال التقرير: إن مراقبين وخبراء سياسيين وعسكريين أكّدوا في أحاديث متفرقة لوكالة «ديبريفر» أن اختيار أنصار الله «الحوثيين» لمدينة الحديدة القريبة من مضيق باب المندب كموقع لإقامة عرضهم العسكري المسمى «وعد الآخرة»، وفي هذا التوقيت تحديداً كان محسوباً بعناية فائقة لتصبح رسالة التحذير هذه أكثر وضوحاً وقوة بالنسبة للخصوم.

وكالة «ديبريفر» وصفت كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في العرض العسكري بالقوية والمتفاخرة بما وصلت إليه القوات المسلحة من قوة وإمْكَانيات، وأن نبرة التهديد التي جاءت هذه المرة جلية وأكثر قوة في كلمة له بالتزامن مع العرض العسكري.

وقال الحوثي في الكلمة: إنّ هذه العروض العسكريّة التي بدأت في هذه المرحلة من الهُدنة هدفها تقديم رسالة للأعداء الطامعين المعتدين.

واستعرضت الوكالة أبرز ما جاء في كلمة رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، أن اليمن يمتلك قوة بحرية لا يستهان بها، وقادرة على ضرب أبعد نقطة في البحر الأحمر ومن أي مكان في اليمن، موضحًا أن هذا التطور يأتي في سياق ما يخوضه الشعب اليمني من معركة في مواجهة تحالف العدوان، محذراً من وصفهم بـ«الأعداء» من أية مغامرات قد يرتكبونها.

العرضُ الأضخمُ منذ بدء العدوان

وفي ذات السياق سلط موقع «أوفرت ديفينس» الأجنبي المتخصص في شؤون الدفاع والأمن الضوء على الاستعراض العسكري للقوات المسلحة اليمنية بمدينة الحديدة.

وقال الموقع في تقريرٍ أعده الكاتب يوسف ستنر: إنه في مدينة الحديدة الساحلية المطلة على البحر الأحمر في ١ سبتمبر/ أيلول، استضافت قوات صنعاء عرضًا عسكريًّا ضخمًا أطلق عليه اسم «وعد الآخرة».

وأكّد التقرير الصحفي أنه في العرض العسكري، تم عرض أنظمة الدفاع الساحلي روبيج والصواريخ السوفيتية P-Termit-M١٥ المضادة للسفن، ومع هذه الصور تم الكشف عن أن قوات صنعاء أعادت تنشيط أنظمة الدفاع الساحلي السوفيتية الصنع روبج. وبحسب مصادر عسكرية تابعة لصنعاء فَإنَّ هذه الصواريخ القديمة تعمل الآن بفضل جهود المهندسين اليمنيين.

وفي السياق ذكر موقع صدى الساحل الإخباري، أن استعراض القوات المسلحة في البحر الأحمر أمر خطير جِدًّا ويجب أن يحمل على محمل الجد.

وأفَاد الموقع بأن أنصار الله أرادوا من خلال عرضهم العسكري الضخم تحقيق مكاسب سياسية أثناء المفاوضات السياسية، مبينًا استعدادهم المطلق لخوض المعركة مع قوات تحالف العدوان في حال فشلت الهُدنة.

وأشَارَ التقرير إلى أن كلمة رئيس مجلس الحكم بصنعاء أثناء العرض العسكري توحي برغبة سلطة صنعاء في مواصلة المعركة حتى السيطرة على كافة الأراضي اليمينة.

وعلى ذات الصعيد تناول الإعلامي المرتزِق سامي السامعي في برنامجه فضاء حر على قناة بلقيس الإخوانية رسائل العرض العسكري «وعد الآخرة» التي نفذها أنصار الله بالحديدة، حَيثُ أكّد ضيف البرنامج المحلل السياسي علي الذهب، أن سلطة صنعاء أثبتت من خلال عروضها العسكرية أنها الأقوى والأجدر بحكم اليمن فهي من تمتلك الجيش الموحد والأسلحة المطورة مستغلةً الانقسامات والتباينات الحاصلة فيما يسمى بالشرعية التابعة للتحالف.

وتطرق إلى أن خيار التحالف العسكري في إنهاء ما وصفه بالانقلاب العسكري بعد ثمان سنوات من الحرب بات غير مجد لا سِيَّما وأن سلطة صنعاء باتت أقوى عسكريًّا وسياسيًّا وأمنيًّا، في حين القوى الموالية للتحالف تشهد تشكيلات عسكرية وجماعات متباينة.

ولفت إلى أن عقد الاتّفاقيات والهُدن هدفُه إنهاءُ الحرب واللجوء إلى حلول سياسية مجدية، موضحًا أن التشكيلات العسكرية الحاصلة في الجنوب كالمجلس الانتقالي والمجلس الرئاسي وجماعة الإصلاح تسهم في إضعاف المجلس الرئاسي الموالي للتحالف، مُشيراً إلى أن من يفكر بأن الدخول إلى صنعاء بالقوة العسكرية والتغلب على «أنصار الله» أمر مثير للضحك وغير منطقي، مبينًا عجز قوى تحالف العدوان المكون من ثمان دول عن تجاوز منطقة نهم التي كانت الأقرب لصنعاء، متسائلاً بالقول: فما بالك اليوم وقد الحوثيين على حدود مدينة مأرب؟

وذكر أن سلطة صنعاء تحاول تطويع المجتمع الدولي لصالح اليمن في حين أن «الشرعية» تحرص على مصالحها الشخصية بعيدًا عن مصالح الوطن، واصفاً المجلس الرئاسي التابع للتحالف بالهش والمتباين والمتناقض.

بدوره قال مقدم برنامج فضاء حر: إن واقع «الشرعية الحالي» يثبت عجزها في استعادة الجمهورية حسب وصفه.

إلى ذلك أظهرت قناة المهرية مشاهد لكلمة الرئيس مهدي المشاط، أثناء العرض العسكري «لوعد الآخرة» في مشهدٍ صغير معلقةً على المعرض بالقول «استغلت قوات أنصار الله الهُدنة في تقوية الجيش وإعادة التموضع فكانت النتيجة عرضاً عسكرياً مهيباً سمي «بوعد الآخرة» في حين عملت قوى التحالف على تدمير الجيش التابع له من خلال أدواتها.

وَأَضَافَ التقرير أن سلطة صنعاء تعمل على تعاظم قوتها العسكرية، بحيث تكون أكثر قدرة في مواجهة مرتزِقة التحالف خلال المرحلة القادمة بينما التحالف يعمل على تدمير الجيش اليمني التابع له يخربون بيوتهم بأيديهم فاعتبروا يا أولي الأبصار.

واقعُ الزراعة تغيّر كَثيراً بفعلِ جهود القيادة الثورية والسياسية

الإنتاجُ الزراعي في زمن العدوان..

النهوضُ من قلب المأساة

المسيرة : محمد صالح حاتم

تعد الزراعة أحد الأعمدة الرئيسة للاقتصاد الوطني، وعليها اعتمدت الدول والحضارات اليمنية القديمة، إذ تساهم بما نسبته (٧,١٣ ٪) من الناتج المحلي، ويشتغل فيها ما نسبته ٥٤ ٪ من الأيادي العاملة في البلاد، ويشتغل فيها أكثرُ من ٧٠ ٪ من سكان اليمن.

ونظراً لما للزراعة من أهميّة فقد ركز عليها العدوان الأمريكي السعوديّ منذ البداية، حَيثُ قصف ودمّر المزارع والأسواق، والمنشآت الزراعية، والبنية التحتية الخَاصَّة بها، ومنع دخول المشتقات النفطية، والهدف هو تدمير القطاع الزراعي.

وبلغ إجمالي الخسائر المباشرة وغير المباشرة في القطاع الزراعي أكثر من ١١١ مليار دولار منذ بدء العدوان، وهي إحصائيات وأرقام غير نهائية.

الإنتاجُ الزراعي

ويكتسب الإنتاج الزراعي دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية ودعم الاقتصاد الوطني، إذ تعد الزراعة المصدر الرئيس للغذاء والمواد الخام للكثير من الصناعات ومنها الأخشاب والزيوت والقطن وغيرها.

وخلال السنوات الماضية تأثر القطاع الزراعي بشكلٍ كبير جراء الحرب والعدوان والحصار منذ العام ٢٠١٥م، وتراجع الإنتاج النباتي مع بداية العدوان، ولكن القيادة الثورية ممثلة في السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والقيادة السياسية ممثلة في رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، أولت القطاع الزراعي جُلّ اهتمامها، فقد ركز عليها السيد القائد في معظم محاضراته الرمضانية وخطاباته الجماهيرية وقدم الكثير من الرؤى والمقترحات للنهوض بهذا القطاع، فكانت اللجنة الزراعية والسمكية العليا هي بارقة الأمل التي عبرها بدأ التحَرّك نحو القطاع الزراعي وتحريك المجتمع للمساهمة في النهوض بهذا القطاع الواعد والهام، وخلق وعي مجتمعي بأهميّة الزراعة، وتغيير التفكير الذي كان سائداً لدى المجتمع والذي زرعته المنظمات والسياسات السابقة بعدم جدوائية الزراعة في اليمن، فكان التفكير والتحَرّك خارج الصندوق هو البداية الصحيحة الذي انطلقت عبره اللجنة الزراعية والسمكية العليا مع مؤسّسة بنيان التنموية، التي قامت بتدريب الآلاف من فرسان التنمية والذين كانوا هم النواة الأولى لتحريك المجتمع، وإنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية وفق رؤية جديدة.

ومع هذا الاهتمام فقد تغير واقع القطاع الزراعي وتغيرت أرقام وإحصائيات الإنتاج الزراعي خلال السنوات الخمس الأخيرة.

أولاً: الحبوب

تُعَدُّ الحبوبُ من أهم المحاصيل الزراعية والتي ترتبط بالأمن القومي وبالاستقلال والسيادة، ونظراً لأهميتها فقد عملت المنظمات ودول الاستعمار العالمي على تقليص المساحات المزروعة منها وكميات الإنتاج، وهو ما جعل من اليمن تستورد ما مقداره ٩٥ ٪ من احتياجاتها من الحبوب، وخلال سنوات العدوان والحصار فقد ازداد الاحتياج لهذه المادة الهامة.

ومن خلال الأرقام والإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات بوزارة الزراعة والري يظهر مقدار الزيادة في المساحة والإنتاج من الحبوب في الأعوام ٢٠١٦ - ٢٠٢٠م، حَيثُ كانت المساحة المزروعة بالحبوب في العام ٢٠١٦م تبلغ ٥١٩٧٦٥ هكتاراً، وكمية الإنتاج ٣٥٧٠٦٨ طناً وفي العام ٢٠٢٠م ارتفعت المساحة لتصل إلى ٥٥٤٦٨٧ هكتاراً، وكمية الإنتاج بلغت ٧٨٩٥٢٧ طناً بزيادة ١٠٠ ٪ حتى وإن كانت الكميات قليلة إلا أن الزيادة تدل على أثر التوجّه الجاد نحو الزراعة.

ومن خلال الأرقام والإحصائيات فقد وصلت كميات الإنتاج من الذرة الرفيعة في العام ٢٠٢٠م (٣٣٣٩٧٨) طناً والمساحة (٤٧٤٦٦٧) هكتاراً مقارنة بالعام ٢٠١٦م الذي كانت كمية الإنتاج (١٦٢٢٧٧) طناً والمساحة (٣١٢٤٣٦) هكتاراً، ويتبين أن الزيادة في الإنتاج بلغت أكثر من ١٠٠ ٪، ووصلت اليمن للاكتفاء الذاتي من الذرة الرفيعة، فلم تسجل كمية مستوردة منها خلال الأعوام الأخيرة.

وكذلك الدخن فقد وصلت كمية الإنتاج في العام ٢٠٢٠م (٦٤٧٨٦) طناً والمساحة المزروعة (٩٥٧٧٨) هكتاراً، مقارنةً بالعام ٢٠١٦م الذي كانت كمية الإنتاج فيه من الدخن تبلغ (٤٤٥٨٧) طناً والمساحة المزروعة (٨٥٨٨٧) هكتاراً.

أما القمح وهو المنتج الأكثر استهلاكاً والأكثر استيراداً فقد أظهرت البيانات زيادة كبيرة في المساحة والإنتاج عما كانت عليه في العام ٢٠١٦م، حَيثُ ارتفعت كمية الإنتاج بنسبة تفوق ١٠٠ ٪، حَيثُ بلغت كمية الإنتاج في العام ٢٠٢٠م (١٢٧١٧٢) طناً والمساحة المزروعة (٥٩١٩٠) هكتاراً مقارنةً بالعام ٢٠١٦م - والذي كانت كمية الإنتاج (٩٥٩١٧) طناً والمساحة (٦١٥٥٣) هكتاراً وبزيادة في الإنتاج بلغت ١٣٠ ٪.

والذرة الشامية والتي بلغت الزيادة في كميات الإنتاج منها ما نسبته ١٢٠ ٪، حَيثُ كانت في العام ٢٠١٦م المساحة المزروعة (٣٣٦٥٦) هكتاراً والإنتاج (٣٦٨٩٢) طناً، ووصلت في العام ٢٠٢٠م المساحة المزروعة (٣٧٧٩٤) هكتاراً، والإنتاج (٨٦١٥٩) طناً.

والشعير فقد وصلت اليمن إلى الاكتفاء الذاتي، حَيثُ وصلت نسبة الزيادة أكثر من ١٠٠ ٪ عما كانت عليه في العام ٢٠١٦م، بلغت كمية الإنتاج منه في العام ٢٠٢٠م (٣٦٧٣٥) طناً، مقارنةً بكمية الإنتاج في العام ٢٠١٦م والتي كانت (١٧٣٩٥) طناً.

ثانياً: الفواكه

نظراً لأهميتها ومردودها الغذائي والاقتصادي فقد تم الاهتمام بالفواكه خلال سنوات العدوان وهو ما انعكس إيجاباً على كميات الإنتاج وتوفرها في الأسواق وبكمياتٍ كبيرة، حَيثُ تظهر البيانات زيادة في كمية الإنتاج، حَيثُ وصلت في العام ٢٠٢٠م إلى (٩٦٢١٥٥) طناً والمساحة (٩٣٤٢١) هكتاراً، مقارنةً بالعام ٢٠١٦م، والذي كانت كمية الإنتاج (٩٦٩٥٥) طناً والمساحة (٨٩٠٩٢) هكتاراً.

ثالثاً: الخضروات

تظهر البيانات والإحصائيات زيادة كبيرة في كميات الإنتاج من الخضروات بمختلف أنواعها، حَيثُ ازدادت الكميات الإنتاجية الكلية للخضار في العام ٢٠٢٠م ٩٠٤٤٩٢ طناً والمساحة ٧١٠٠٢ هكتار، مقارنة بالعام ٢٠١٦م والتي كانت كمية الإنتاج ٨٢١٠٠٣ أطنان والمساحة المزروعة بالخضار ٦٥٦٧٠ هكتاراً.

رابعاً: البقوليات

تبلغ المساحة المزروعة بالبقوليات ما نسبته ٤,٤ ٪، حَيثُ بلغت المساحة المزروعة بها في العام ٢٠٢٠م- ٥٠٥٥٩ هكتاراً، وكمية الإنتاج، ٩٩٢٧٣ طناً، بزيادة مقدارها عن العام ٢٠١٦م والذي كانت المساحة المزروعة ٧٣٤٠٩ هكتارات، وكمية الإنتاج ٣٩٢٨٨ طناً.

ومن خلال الأرقام والإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات بوزارة الزراعة والري ومنها كتاب الإحصاء للعام ٢٠٢٠م، يتضح أن هناك زيادةً كبيرةً في معظم المنتجات الزراعية، وهذا مؤشر ممتاز، خَاصَّةً في فترة الحرب والعدوان والحصار، وهذا يجعلنا نأمل أن الاكتفاء الذاتي ليس صعباً أو مستحيلاً إذا وجدت القيادة والإرادة الصادقة، ونطالب أن نستفيد من هذا العدوان والحصار وأن يكون بدايةً صحيحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي خَاصَّةً من القمح والحبوب والبقوليات.

ويلٌ لأهل الاستكبار من أهل الشعار

احترام المُشرّف

نحن اليمانيون يا من ليس يعرفنا
لو لم نكن نحن هذا الكون ما كان
بعزمنا شيّد الإسلام دولته
وباسمنا سما الإيمَـان إيمَـانا

اليمن أعلنها مدوية وعرف معناها وأيقن مغزاها، الله أكبر صدح بها ورفعها وعلم يقيناً أن لا كبير فوق الله ولا قوي غير الله وما وعد الآخرة إلا مستمد من قوة القوي الجبار.

اليمـن ذلـك البلـد المنهـار اقتصاديًّا المحـاصر دوليًّـا الذي تحالفت عليه قوى الاسـتكبار والاسـتحمار لا لـشيء إلا لأَنَّه قـال لا للوصاية ولا للتبعيـة، وألف لا للتطبيـع اليمن أعلنها، لا ولي لنـا إلا اللـه، أرادوا بـه كيداً فأرداهـم اللـه، وظنـوا أن بمقدورهـم أن يقضـوا عليه وخاب ظنهـم ورد كيدهم وكان تدبيرهـم في تدميرهـم تقـووا عليـه بأمريكا، وتقـوى عليهم بالقوي العزيز، حشـدوا عليه كُـلّ ما أنتجه العالم من أسلحة وصواريـخ وقنابل وبارجات، وحشـد عليهم ما اسـتطاع من قوة اسـتخرجوا القرارات المؤيدة لهم واشـتروا الضمائر الميتة وواجههم بحسبنا الله ونعم الوكيل.

حـاصروه ومنعوا عنه الدواءَ والغذاء والسـلاح، ولم يدركوا أنـه قد قالها من البداية الله أكبر فـكان جمعهم بدداً وقولهم فنـداً، وكان اليمنـى الـذي تسـمى الإيمَـان باسـمه وبزغت الحكمة مـن أرضه فصنع وطـور وأعدّ وابتكـر ودافع وقاتل وهاجـم، وأصبح قوة ضاربة يقف العالم أمام ما يسـتعرضه في ذهـول ليس لأَنَّهـم لا يمتلكون مثل تلك القـوة؛ بل لأَنَّهم لا يمتلكون مثل هؤلاء الرجال.

«وعـدُ الآخـرة» وقبله عـروض في عدة محافظات، ليسـت الأولى ولن تكون هذه هي آخر ما سـتلقون، فهذه اليمن أرض مباركـة وأهلهـا مباركون دخلـوا في دين الله برسـالة؛ لأَنَّهم يعرفون الحـق إذَا أتاهم، للين قلوبهم ورقة أفئدتهم ومع ذلك اللين، فهم أولو القوة والبأس الشـديد لمن أراد سلب أرضهم أَو فكر في إخضاعهم؛ لأَنَّهم منذ عرفوا لا يخضعون لغير الله، ولا ترهبهم قوة.

هذا هو اليمن المعروف منذ بداية التاريخ وإلى قيام الساعة، كان وما زال وسـيظل شـوكة مسـمومة في حلق مـن غزاه لا تنتـزع إلا أخذنـا معها الـروح، إنه الـبركان الكامن في جنوب غرب شـبه الجزيـرة العربية ومن يفتح فوهـة هذا البركان لا بُـدَّ أن ينصهر بحممه ويصبح في خبر كان ولن يكون.

«فَـإِذَا جَـاءَ وَعْـدُ الآخـرة لِيَسُـوءُوا وُجُوهَكُـمْ وَلِيَدْخُلُـوا الْـمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا».

غموضُ المجتمع الدولي من عملية السلام في اليمن

عبد القوي السباعي

على مدى السـنوات السبع الماضية، خرج تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي الصهيوني عـلى اليمـن، عـن نطـاق السـيطرة القانونيـة والأخلاقية والإنسـانية الدولية والأممية، إذ دمّـرت آلياته العسـكرية القتالية وترساناته الحربية مُدناً بأكملهـا، وأتت غاراتـه الجوية على معظـم البنية التحتيـة ودور العبـادة والمستشـفيات والمرافـق الصحيـة والمـدارس والمصانع والمزارع وآبـار المياه ومواقـع الـتراث والآثار، ومجالس العـزاء وصالات الأفراح، بل كانت وكأمرٍ شـائع جِـدًّا لدرجة أنها لم تُثْر القلق الدولي، وحتى تلك العناوين الرئيسية العرضية الطويلة من قوائم الوفيات العنيفة والإصابات شـبه اليومية، لم تكن هي الأُخرى أكثر غموضاً على المجتمع الدولي، من المحنة والمعاناة اليومية للشعب اليمني، جراء هذا العدوان والحصار.

اليوم ولاعتباراتٍ خَاصَّة بالحرب الروسـية الأوكرانية، وبعد مرور خمسـة أشـهر ونصف شـهر من عمر الهُـدنة الأممية الإنسـانية والعسـكرية، غالبًـا لـم نعـد نرى أَو نسـمع عـن زحـوف تكتيكية مكثّفـة، ولا نـيران قناصـة أَو قصف جـوي ومدفعـي، فقط تتدلى الفواكـه الطازجة فـوق عربات الخضار ومن نوافـذ المتاجر، وعمال المطاعم يتنافسون في صنع أطباقاً ضخمة من الأرز والدجاج واللحوم المختلفـة أمـام زبائنهم، وتنطلق في شـوارع المدن والقـرى والأحياء همهمـات ضاحكـة مع صخـب لطيف، ولكـن تحت قـشرة الحياة الطبيعية القاسـية، حَيـثُ يوجد نفس الاختنـاق الاقتصادي الهائل، والضائقة المعيشـية المؤلمـة التي يمكن أن تراهـا في أفقر المجتمعات النائية والمطحونة حرباً.

ومع ارتفاع الأسعار لمختلف السلع الغذائية الضرورية والمعروضات الدوائية والخدمات الصحية، ناهيك عن المستلزمات الحياتية الأُخرى المنتشرة في كُـلّ مكان، والتي تشـكل تحديـاً إضافياً يتعين على أغلب الأسر تحمـل تكاليفها، كما يشـكل السـائقون والمزارعـون طوابير طويلة في محطـات الوقود لشراء حاجتهم مـن الوقود الذي قد يأتي بأسـعارٍ باهظـة، لكنهم مضطـرون لكي يتمكّنوا من الاسـتمرار في العيـش، حتى وإن تقاطرت عليهم السـفن المحتجـزة، إلا أن البعض هُنا ربما ينفق آخر ما لديه من مدخر العشاء لتلك الليلة.

إن الافتقـار إلى العمـل، وانقطـاع المرتبـات، مـع تواصـل ارتفاع الأسعار بشكلٍ جنوني، وتزايد عمليات القرصنة على سفن المشتقات النفطية، وتضييق الحصار، وصعوبة الحصول على المآكل، وعلى المياه الصالحة للشرب، والرعاية الصحية المناسـبة، يشـكل تهديداً لحياة كثير من أبناء الشـعب اليمني، ولن يُعفـى المجتمع الدولي من تبعات هذه المأسـاة، بل ويتحمـل كامل المسـؤولية عن تداعيـات الطوفان العابر للحدود، إذَا مـا انفجر بركان الغضب اليمني، الذي تحرّر من أسر الشـعارات البراقـة ووعود السراب الزائفة، ومن الشـائعات التي كانت واحدة من أهم أسلحة الحرب عليه وأكثرها توظيفاً هذه الفترة كما كان في السابق.

لقـد بات الجميع يعلم علم اليقين أنهُ ولأكثر من سـبع سـنوات، عملـت واشـنطن ولنـدن والمجتمع الـدولي بكل منظماته على تأجيج أوار الحرب بدلاً من إيقافها والتدخل الصادق للحلحلة والتوجّـه نحو السلام الدائم والحقيقي، بل وقدم التسـهيلات وشرعـن تدفق الأسـلحة والتمويل، وعمـل على تغطية الكثير من الجرائم التي ترقى إلى جرائم حـرب، وغير ذلك من أشـكال الدعم العسـكري والسـياسي للتحالف الكوني على اليمن، بل وشجعه على السعي إلى تحقيق نتائج أفضل في ساحات المعارك مما يمكنه الحصول عليها على طاولة المفاوضات.

ففي الوقـت الذي يحث فيه المسـؤولون الأمريكيـون على خفض التصعيـد والتهدئـة، ويعترفون بـأن تحالفهم لا يمكن أن يسـود في سـاحة المعركة، يسـعون إلى تبني سياسـة العصا والجزرة، ويظهر مبعوثهـم داعياً إلى المحافظة على الهُـدنة مـن الانهيار، لكن الزخم أخـذ في التحول، بالنسـبة لحسـابات المصالـح والمكاسـب الأممية، وبالنسـبة لتحالـف العدوان ورعاتـه الدوليين، فَإنَّ المعانـاة اليومية للشـعب اليمني مُجَـرّدة تماماً، وغير ذات صلة بالأهداف السياسـية والاقتصادية لهم.

نـدرك تمامـاً، لـو كان المجتمع الدولي يأبه لمسـألة أن هُنا شـعبٌ يتجرع أقـسى أنواع العـذاب والمعاناة، ويكابد أفظع مـرارات البؤس والحرمان، فسـوف يسـعى لوقف هذه الحرب وهذا الحصار بشـكلٍ كامـل، كمنطـقٍ واضح؛ كونهُ معنـي في المقـام الأول إلى تحويل بنود هذه الهُـدنة إلى بنود سـلام شـامل وعادل، لكنه لـم يتهيأ بعد لهذا الاسـتحقاق؛ لأَنَّ الناس في اليمن ليسـوا كالشـعب الأوكراني، والذي أقاموا الدنيا عليه ولم يقعدوها قلقاً وشـجباً واستنكاراً ودعماً ومن يومهم الأول.

عُمُـومًـا، تظـل النوايـا والجهـود المفترضـة من المجتمـع الدولي غامضة، ومهما تكشـفت عن هذه الهُـدنة من حقائق ومتطلبات ونوايا قد تسـاعد في تحقيق طموح السـلام، تبقى جدية دعم عملية السـلام، ودفـع عجلـة فك الحصـار وإيصـال الحـرب إلى نهايتها في المسـتقبل القريب، بالنسـبة للمجتمع الدولي، غامضـة ومبهمة، أما بالنسـبة للنـاس هُنا وفي كُـلّ مكان من اليمـن لا يمكن أن يأتي ذلك اليوم قريباً، ما لم ينتزع هذا الطموح انتزاعاً، شاء المجتمع الدولي أم كره، ولله عاقبة الأمور.

21 سبتمبر الثورةُ الخالدة

مرتضى الجرموزي

في الوقت الـذي كانت القوى الإقليميـةُ والدولية تُحكِـمُ قبضتَهـا عـلى القـرار والسـيادة اليمنيـة وتتحكـم بالشـأن الداخـلي والخارجـي وتتهافـت الزعامات والأنظمة نحو سـباق الخيانة وكُلٌّ يريد أن يكونَ أكثرَ وفاءً من غيره ويتقرّب أكثر.

خَاصَّـةً مع رياح التغيير وثـورات الربيع العربي والتي كانت اليمن على موعد مع ميلاد ثورة الـ 11 مارس 2011 والتـي أجهضت قبل مخاضها؛ وذلك بفعل الـولاء الحزبي والطائفي لحـزب «الإصلاح» والمؤتمر اللذين تقاسما الحكومة، كُـلّ حسب هواه ووفق المصلحة داخلياً وخارجياً.

وفي المقابل، كان هناك شـعبٌ ثائـرٌ لم يُنْهِ ثورته ولـم يرفـع خيامَ الاعتصـام ولم تتوقف المسـيرات الثورية في مناطق عدّة.

انتظـر طويلاً متشـبثاً بقـراره وأهدافه الثورية ومنهـا إخراج اليمن من الوصاية والتبعية لدويلات الإقليم والعالم.

معتـبرًا أن ثورةَ 11 مارس سُرقت وسُـلِّمَ القرار اليمني للسـفارات التي باتت تمتلـك القرار خَاصَّة بعد توقيع المبـادرة الخليجيـة وإدراج اليمن تحت البند السابع في مجلس الأمن الدولي.

هنـا كان على الشـعب والشـباب الثائر أن يكمل ثورته بثورة تصحيح لا تقبـل الوصاية من أحد ولا ترضخ لجهـة خارجيـة أَو تنتظـر منهـا التوجيهات.

فكان لا بدَّ من ثـورةٍ يقف خلفها شرفـاءُ الشـعب، وقائدهـا الشـعب ومموله الشـعب وداعمها ومحتضنها هو الشعب ومن الشـعب كانت الثورة السـبتمبرية تسير وفق الخطط المدروسة ووفق المنهج الإلهي والقيادي.

فمـن رحم المعانـاة كانـت اللبنات الأولى تُشـيّد لثورة 21 من سـبتمبر الخالدة المجيـدة التي كانت هي الملاذ والمخرج الوحيد بعد الله سبحانه وتعالى.

ومـع انطلاقتهـا الأولى بأهدافهـا السـامية وفتيانها الثائرين كانت القـوى الإقليمية والدولية وعلى رأسـها الولايـات المتحدة الأمريكيـة والكيان الإسرائيـلي وأدواتهـم في الخليـج والداخـل اليمني يدركـون حجـم التحَـرّك الشـعبي الـذي التفَّ مع الثـوار ومع قيادة الثـورة قُدُماً نحو الانتصـار نحـو التحريـر والسـيادة والاسـتقلال وتحريـر اليمـن مـن الوَصاية وإخراجها من بؤر الإرهاب الأمريكـي والقتـل والاختطافـات والتدمـير الممنهـج عـبر التفجيرات والاغتيـالات التـي كانـت تشـهدها البلاد.

وكذلـك إبطال قرار التقسـيم والأقلمـة وهيكلة الجيـش والأمن والـذي كان هدفه تمزيق النسـيج الاجتماعـي والقبـلي وإضعـاف اليمـن في كُـلّ الجوانب.

وبفضـل اللـه، انطلقـت الثـورة وقدّمَ الشـعبُ والثوّارُ تضحياتٍ جسيمة وارتقى عددٌ من الشهداء والجرحى، وحاول أعداءُ الثـورة إعاقتَها من خلال التفجيرات والاغتيالات في كُـلّ ربوع الوطن.

لكن متى ما علم الله صدق نواياك له وفي سـبيله تكللت التضحيات الجسـيمة ونجحـت الثورة رغم الحواجز التي اعترضت مسـارها وهنا 21 سبتمبر 2014 م كانـت اليمن على موعد مع ميلاد فجر يوم جديد ثوري يعانق السماء حمداً وشكراً لله.

انتـصرت الثـورة وانتـصر الثـوار، واندحـر عتاولة الفسـاد والبغي والإجـرام، وانحسرت أذرع المستكبرين، وتلاشت أوراقهم في كُـلّ اليمن، لتشهد حينها البلاد انتصاراً آخرَ سُجل بأيادٍ يمنية متمثلة باتّفاقية السلم والشراكة.

ومع نجـاحِ الثورة ونجـاح الاتّفاق جَـنَّ جنونُ الغرب؛ خوفاً أن تسقط اليمن من أيديهم وقرارهم، فسَرعانَ ما أشعلوها حرباً مُعاديةً بعد ستة أشهر مـن نجاح الثورة؛ بهَدفِ إخمادها وإعادة اليمن إلى الحضن الأمريكي.

فكانت رعايةُ الله حاضرةً وحكمةُ قيادة الثورة ممثلةً بالسيد القائد تقودُ السفينة نحو بر الأمان، وما تحقّق بالفعل صبر وصمود وجهاد يماني للعام الثامـن توالـياً ومن نقطـة الصفر بـدأت المواجهة وانتصر الشـعب وانتصرت ثورة 21 سبتمبر الثورة الخالـدة التـي نحييها ونعيش تحـت ظلالها للعام الثامن توالياً ومن نصرٍ إلى نصر بعون الله.

ثقافةٌ مغلوطة وعقيدةٌ باطلة.. ها هو الصراط المستقيم

أحمد العماد

سورة الفاتحة التي يقرأها المسلمون كُلّ يوم أكثر من سبعَ عشرة مرّة، توجد فيها آية مهمة تتكرّر بتكرار السورة: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ...) وهي آية مهمة وعظيمة، وضرورية لكل إنسان يريد أن يهتدي إلى طريق الحق.

ولكن.. الكثير من المسلمين يعتقدون ويؤمنون أن الصراط هو جسر أَو طريق وضعه الله فوق نار جهنم وكلّ إنسان لا بدّ أن يمر عليه يوم الحساب!

وكلّ إنسان يمر حسب إيمَانه وأعماله، فمنهم من يمشي هرولة، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يتلكع حتى يكاد أن يهوي إلى النار، وهو-أي الجسر-أرق من الشعرة وأحد من السيف، المؤمن يعبره حتى يصل إلى الجنة، والكافر يهوي إلى نار جهنم..!

هذه في الحقيقة هي ثقافة مغلوطة، وعقيدةٌ باطلة، تحول بين الإنسان وبين الاستعداد لذلك اليوم (يوم القيامة).

وأنا هنا لا أتجنى على المفسرين، أَو أريد التقليل من شأن من رووا مثل هذه الثقافة، ولكن.. أريد أن نعود إلى القرآن الكريم، لكي نصحح ثقافتنا وعقائدنا من خلاله؛ لأَنَّ آيات القرآن توضح بعضها بعضاً، ويفسر بعضها البعض الآخر، وأحسن التفسير هو: تفسير القرآن بالقرآن.

لذلك.. إذَا تأملنا في هذا التفسير المغلوط لمعنى الصراط المستقيم، فَإنَّ الذي نتخيله في أذهاننا، أن يوم القيامة أشبه ما يكون بمسابقة رياضية كتلكم التي نشاهدها في البرامج المسابقاتية على القنوات الفضائية، فالإنسان الذي يقرأ هذا التفسير ترتسم في مخيّلته صورة عن يوم القيامة تتلخص في:

أن هناك طابوراً كبيراً من الناس، يوجد أمامهم ذلك الجسر، ويتصور في خياله أن النار عبارة عن حفرة كبيرة يمتد فوقها ذلك الجسر، ويتخيل أن الجنة أَيْضاً حفرة في الطرف الآخر يصل إليها من يتمكّن من العبور فوق الصراط، ويتخيل الإنسان أنه ينظر إلى شخص يعبر الصراط قبله، وهو ينتظره إما أن يصل إلى الجنة أو يسقط في جهنم، وهو على تلك الحالة ينتظر دوره هو، ومِن خلفه طابور وكل واحدٍ منهم ينتظر دوره لعبور ذلك الجسر، وهكذا... كُلّ تلك الصور التي يتخيلها من يؤمن بتلك العقيدة، ليست كالصورة التي رسمها القرآن الكريم ووضحها في كثير من آياته التي تتحدث عن أهوال ذلك اليوم الشديد، تلك الصورة التي تجعل الإنسان يتحَرّك في هذه الحياة بكل جدٍّ وينطلق في الأعمال التي تقيه من أهوال ذلك اليوم، ذلك اليوم الذي قال الله عنه: (فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا)، ويقول عن الخوف والخضوع والخشوع الذي يصل إليه الناس: (يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا)، ويصف حال الملائكة أَيْضاً فيقول: (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا، لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا)، وكثير من الآيات التي تتحدث عن ذلك اليوم- سواءً عن مرحلة البعث أَو الحساب أو الجزاء- حديثاً عظيماً يرسم في مخيلة الإنسان صورةً صحيحة عن أهوال ذلك اليوم ومهابته وجلاله، فتجعل الإنسان ينطلق في الأعمال التي توصله إلى أن يكون من أولياء الله الذين قال عنهم: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)، وقال عنهم: (لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ...) وقال عنهم: (مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ).

ولكي نصحح تلك الثقافة المغلوطة، يجب أن نعود إلى القرآن الكريم، فبعد أن تحدث الله عن مرحلة البعث والحساب، وتسليم الكتب في كثير من الآيات، يبين أن الناس وبعد استلامهم الكتب، يتميزون إلى فريقين، كُلّ فريق منهم يميّز ضمن الفئة التي سيكون معها: (حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) وبعد أن تنتهي عملية الحساب والفرز ويحدّد مصير كُلّ فريق منهم، يأمر الله سبحانه وتعالى الملائكة بأن يأخذوا كُلّ فريق إلى مصيره الذي حدّد له، قال تعالى: (وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا..) والزمر تعني الجموع الكبيرة من الناس، وهذا ينفي مسألة أن الناس يدخلون النار واحداً واحداً، (حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا) وهنا يتضح أن دخول الناس إلى جهنم-والعياذ بالله-ليس بالسقوط من على ذلك الجسر، بل بواسطة أبواب تفتح من قِبل خزنة جهنم، وهي أبواب متعددة كما قال تعالى: (لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ...) أَيْضاً يتبين أن الدخول يكون دخولاً جماعياً وليس كُلّ شخصٍ بمفرده، وهذا الحديث القرآني ينفي أن يكون هناك جسر فوق جهنم.

كذلك أصحاب الجنة: (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا، حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) وهذه الآية تبين أن طريقة دخول الجنة هي أَيْضاً جماعية، كذلك هي توحي أن هناك تكريماً لأهل الجنة، باستقبال الملائكة لهم، والتسليم عليهم، والترحيب بهم، وليس دخولاً مخيفاً كما يبدوا من تلك الثقافة المغلوطة التي تقدم أهل الجنة بأنهم يمرون من فوق جهنم مباشرةً عبر ذلك الجسر ثم يصلون إلى الجنة.

أما معنى الصراط المستقيم الذي هو صراط الذين أنعم الله عليهم، فقد بين الله ذلك في سورة مريم، بعد أن قدّم قائمةً من الأنبياء، بدءًا بنبي الله زكريا، ويحيى، وعيسى، وإبراهيم، وموسى وهارون وإسماعيل، وإدريس، بعد أن تحدّث الله عنهم، قال بعدها: (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) أُولئك هم الذين أنعم الله عليهم، وأُولئك هم من ندعو الله دائماً في سورة الفاتحة أن يهدينا إلى صراطهم المستقيم، الطريق الذي سار عليه أُولئك الأنبياء العظماء، وهو طريق له امتداده إلى يوم القيامة.

المولدُ النبوي الشريف وارتباطُه بالشعب اليمني

محمد الضوراني

قادمون على مناسبة إيمَانية إسلامية لكل المسلمين المؤمنين في العالم وهي مناسبة المولد النبوي الشريف، الشعب اليمني ارتبط بها بقيادته الثورية والسياسية، بشعبه، بكل فئات المجتمع، يستعد ويدشّن هذه المناسبة بكل استعدادٍ نفسي واستعدادٍ معنوي واجتماعي وثقافي لإحياء هذه المناسبة والفرحة الكبيرة في كُلّ مناطق الجمهورية.

في المحافظات في المكاتب الحكومية في الوزارات في المدارس في الحارات في القرى في كُلّ مناطق الجمهورية، الشعب اليمني شعب الأنصار وفي كُلّ عامٍ وفي كُلّ سنة تزداد هذه المناسبة لديه عنفواناً وتزداد من كُلّ النواحي تألقاً، هذا الشعب الذي ارتبط بالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- من ارتباطه بالقرآن الكريم بتاريخ أجداده المجاهدين الأخيار، من وقفوا مواقف مشرفه مع الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وقفوا مع آل البيت في جهادهم في انطلاقته ضد القو[illegible] الضالة.

مع انطلاق وتدشين هذه المناسبة التي تزيدنا ارتباطاً بالله عز وجل وارتباط بالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- ارتباط عملي سلوكي أخلاقي، ارتباط ثقافي واجتماعي، ارتباط في كُلّ ما يتعلق بالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-.

نحن قادمون على مناسبة تعتبر من أعظم المناسبات لكل المسلمين وفرحة بقدوم سيد البشرية وقائدها وهاديها للطريق المستقيم، طريق الحق طريق الخير والصلاح في الدنيا قبل الآخرة، طريق من سلكه نجا من عذاب النار ومن السقوط في حبائل الشيطان، ألا يستحق هذا العلم وهذا النور من نور الله أن نحتفل بقدومه أن نفرح بقدوم الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-، هو فرحة وَسرور وارتياح لكل المؤمنين، قال تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ).

مولد سيد البشر الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- يعتبر فرحةً لا يمكن أن يضاهيها أية فرحه في هذه الدنيا، أليس النور يضيء للإنسان طريقه في ظل العتمة والظلمة!!، والرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- أضاء لنا الطريق لله عز وجل وفي سبيل الله لننال التوفيق من الله والرعاية من الله والهداية من الله، الهداية التي لا يساويها شيء في هذه الدنيا لا أموال ولا أولاد و... إلخ.

يساوي ما أعده الله للمؤمنين الصادقين المتحَرّكين في سبيل الله قولاً وعملاً وجهاداً، من يسيرون حسب ما قال الله وتوجيهات الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-، قادمون على مناسبةٍ فيها النصر قادم والعزة والكرامة فيها بشائر الخير فيها صلاح للنفوس والقلوب من كُلّ فساد من كُلّ انحراف فيها مراجعة للنفس من حالة التقصير والتفريط ومعالجتها فيها الخير والاستبشار بقادم يسوده الخير لهذه الأُمَّة يسودها الارتباط بالله وبالرسول -صلوات الله عليه- وآل البيت سفن النجاة، ليبادر الجميع في إحياء هذه المناسبة بكل ما يستطيع من استشعاره لحجم هذه المناسبة وأهميتها لإصلاح واقعنا واستقامة أعمالنا.

مؤسِّسُ السعوديّة والوصيةُ العدوانية

محمود المغربي

يأخُذُ أبناءُ وأحفادُ عبدالعزيز بن سعود مؤسّس الدولة السعوديّة الثالثة الوصية الأخيرة لها وهو على فراش الموت على محمل الجد، حين أشار بيده نحو الجنوب قائلاً (انتبهوا.. انتبهوا فمن هنا سيأتي هلاككم وزوال ملككم، فلا تطمئنوا لهم وحاربوهم باستمرار وبكل الوسائل وفي كُلّ الأوقات سلماً أَو حرباً) إلا أن أبناء الملك الأوائل أدركوا بالفطرة أن خوض المعارك العسكرية مع أبناء اليمن هو الهلاك نفسه وأن الأفضل هو محاربة أبناء اليمن سِلماً وليس حرباً.

وبمساعدة من الأصدقاء القدماء الذين كان لهم الدور الأبرز في نشأة الكيان السعوديّ -البريطانيين- استطاع حكام بني سعود الاهتداء إلى أفضل السبل والوسائل للسيطرة على اليمن وأبنائها وكبح جماحهم والإبقاء عليهم تحت السيطرة من خلال السيطرة على رأس الهرم النظام الحاكم.

وقد لعبت بريطانيا دوراً مهماً وكبيراً في هذا المجال من خلال زراعة ودعم أشخاص فاشلين وفاسدين ومساعدتهم للسيطرة على السلطة خُصُوصاً بعد أن تم إسقاط أهم المعوقات النظام الملكي في اليمن والذي كان من الصعب اختراقه.

وبدلاً من مواجهة الشعب اليمني أَو السيطرة عليه استطاع النظام السعوديّ السيطرة على مجموعة أشخاص ومن خلالهم تمت السيطرة على اليمن كاملةً ومن خلال هؤلاء الأشخاص استطاع النظام السعوديّ السيطرة على الاقتصاد والثروات اليمنية وتعطيل التنمية وإفشال العملية التعليمية والصحة ونشر ثقافة الفساد في مؤسّسات الدولة وخلق الانقسامات المناطقية والمذهبية في بنية المجتمع وجعل أبناء اليمن يعيشون في فقرٍ وجهلٍ وتخلف مع ما يمتلكون من ثرواتٍ وإمْكَانياتٍ هائلة.

وكلما ظهر شخص أَو جماعة تحاول إخراج اليمن من تحت الوصاية والهيمنة السعوديّة تتحَرّك الأدوات والأذرع السعوديّة للقضاء عليه وإحباط أية محاولة لتغير الوضع الذي كان قائماً، وكم أغتال وقتل النظام السعوديّ من عقولٍ وأشخاص عظماء كانوا يشكلون خطراً على المشروع السعوديّ في اليمن ولم يكن الرئيس إبراهيم الحمدي إلا واحداً من مئات بل آلاف الأشخاص الذين رفضوا الوصاية والهيمنة السعوديّة على اليمن ووصلت إليهم الأذرع السعوديّة لتخرس ألسنتهم إلى الأبد.

وعندما حاول السيد الشهيد القائد -سلام الله عليه- رفض الهيمنة والوصاية السعوديّة وعمالة النظام السابق للرياض شاهدنا كيف تحَرّكت أذرع النظام السعوديّ ومن خلفه أمريكا وكيف تحَرّكت الجيوش نحو صعدة وكيف تم شن ستة حروب على أبناء صعدة حتى استشهد السيد القائد -رضوان الله عليه-.

إلا أن دماء الشهيد القائد أثمرت عزة وكرامة وثورة 21 سبتمبر التي قطعت أذرع أمريكا والسعوديّة في اليمن واقتلعت العملاء والخونة وقضت على الهيمنة والوصاية الخارجية وعلى الوضع الذي كان قائماً لعقود مما دفع بالنظام السعوديّ إلى العودة إلى وصية الأب والجد واللجوء إلى الخيار الذي تهرب منه الجيل الأول من حكام آل سعود وهو خيار الحرب والذهاب نحو المصير المحتوم الذي تنبأ به عبدالعزيز آل سعود وهو هلاك قرن الشيطان على أيادي أبناء الشعب اليمني بإذن الله، شاء من شاء وأبى من أبى.

مقتطفاتٌ نورانية

ألم يقل الله عن إرساله للرسل وإنزاله للكتب أن المهمة تتمثل في: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} واجتنبوا الطاغوت.. فلتفهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلق منك مواقف تثير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنت تكذب على نفسك، وتكذب على دينك. إن الإسلام هو الذي حرك محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسلام لا يحرك الآخرين؟ لماذا كان محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون.. **[ملزمة/لا عذر للجميع أمام الله]**.

لماذا نحن إذا ما اتبعنا القرآن لا يحركنا؟ هل نحن نتبع ما أنزل الله إلينا؟ ولكنه لا يحركنا؟ إذاً نحن غير متبعين للقرآن وغير متبعين لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله).ونحن لا نزال تمر السنين علينا سنة بعد سنة، تطلع لحيتك، ثم يبدأ الشيب فيها، ثم تصفى شيب، ثم تتعصى ثم تموت، وسنة بعد سنة ونحن لا نفكر من جديد في تصحيح وضعيتنا مع الله سبحانه وتعالى، وفي أن نلتفت التفاتة واعية إلى القرآن وإلى واقعنا، ما بالنا؟ لم نتساءل حتى ونحن نقرأ القرآن عندما نصل إلى قوله تعالى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً} بعد أن تحدث عن المسلمين كيف يجب أن يكونوا حتى يصلوا إلى درجة أن يضربوا الآخرين فيصبحوا فيما إذا تحركوا هم ضدك لن تكون حركتهم أكثر من مجرد أذية، طنين ذباب لا أثر له {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ} {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.ألسنا نقرأ هذه الآية، ثم لا ننظر إلى أنفسنا؟ إذاً فما بال هؤلاء الذين قد ضُربت عليهم الذلة والمسكنة هم من يهيمنون علينا؟ هل أحد منا يتساءل هذا السؤال عندما يصل في سورة [آل عمران] إلى هذه الآية؟. هل أحد يتساءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله ونراهم مهيمنين علينا إذاً ما بالنا؟!. ما السبب؟. هل أحد يتساءل؟؟. لا نتساءل جميعاً لا نحن ولا علماؤنا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتساءل نتلو القرآن هكذا بغير تأمل أشبه شيء بالطنين في شهر رمضان وفي غير رمضان، لا نتساءل، لا نتدبر، لا نتأمل، لا نقيّم الوضع الذي نعيشه.

[ملزمة/لاعذر للجميع أمام الله].

إسلامٌ لا يحركنا ضد أعداء اللّه.. هو إسلامٌ فَقَدَ محتواهُ.. ومفاهيمُهُ محرَّفة

المسيرة : بشرى المحطوري:

مدخل: ـ

كعادته دَائماً كما في كُلّ محاضراته ـــ الملازم ـــ التي تتناثر في آذان سامعيها كالدر المنثور، تملأ القلوبَ بالإسلام الصافي، الخالي من شوائب الاختلاف، والتفرق، والتي تُعيد الناس إلى القرآن ولا شيء غيره؛ لأنه هو من لا زالت الأمة مجتمعة عليه، ولأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يعيدنا إعادة صادقة، بكلمات تمس شغاف القلوب، وبطرح قلَّ أن نجد نظيره في الدنيا، كما في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [لا عذر للجميع أمام الله]، والتي منها تقرير هذا العدد، فكانت نتيجتهُ نشأة أمة مجاهدة صابرة، بعون الله ستهزم كُلّ المعتدين.

صلاةٌ لا تدفعُ صاحبها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. لا تنفع

أكّد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن طريق الجنة مليءٌ بالأعمال الجهادية، وليس طريقاً سهلاً، يتطلب العمل، تلو العمل، للحصول على رضا الله، وتنفيذ ما جاء في القرآن، فقال: [فنحن نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولاً، أنه غير صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تتركّع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كُلّ المواقع التي أمرك بأن تتحرك فيها فإنها لا تنفع].

مضيفاً أن الدين هو دين متكامل، لا بد أن نؤدي أوامر الله كلها التي في القرآن وأننا مسؤولون عن القرآن كاملا عندما نقف بين يدي الله، فلن يسألنا عن الصلاة والزكاة والحج فقط وإنما سيسألنا أيضا عن الإنفاق والجهاد والتبرؤ من الظالمين وغيره، ومن يعتقد غير ذلك فإنه يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض، فقال: [الدين دين متكامل، دين مترابط، الله ذكر عن بني إسرائيل هكذا أنهم كانوا على ما نحن عليه: يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، والتوراة بين أظهرهم، والتوراة يقرؤونها ويطبعونها ويكتبونها، هل اليهودي كفر بشيء من التوراة بأنه ليس من التوراة؟ التوراة كلها هم مؤمنون بأنها كتاب الله، التوراة شأنها عندهم كالقرآن عندنا. عندما يقول الله عنهم بأنهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض لا يعني بأنهم هذا الإصحاح أوْ هذه المقطوعة من التوراة يكفرون بها أي يلغونها وليست من كتاب الله يصفرون عليها ليس هكذا إنما لأنهم يتركون العمل به ويرفضون العمل والالتزام بأشياء في التوراة، الأمر الذي نحن عليه، نترك العمل بل نرفض].

كيف هو واقعنا بالنسبة للإيمان بالقرآن الكريم؟

ولفت -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن الناس دَائماً يبحثون عن الأشياء السهلة واليسيرة التي لا مشقة فيها في الدين ويحاولون العمل بها، وهو إيمانٌ ببعض القرآن وكفرٌ ببعض، منبها إلى أن هذا الشيء يفرغ الإسلام من محتواه، حيث قال: [نحن نلتزم بأجزاء من الدين وأجزاء أخرى لا نلتزم بها؛ لأننا لم نعرفها، أوْ لم نتعود عليها، أوْ لم نسمعها أوْ لأنها تبدوا: [والله أما هذه قد تكون مثيره، وقد تكون شاقه وقد تكون مخيفة]. نبحث عن السهل في الدين الذي لا يثير حتى ولا قِطّ علينا، الذي لا يُثير أحداً علينا، ونريد أن نصل بهذا إلى الجنة، والله يقول عن من يبلِّغون دينه باعتبار أن في دينه ما قد يثير الآخرين ضدك، في دينه ما قد يخشى الكثير من الناس أن يبلغوه ويتكلموا عنه: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ}].

دين الله ليس سهلاً.. بل فيه ما يُثير أهلَ الباطل ضدنا

وتساءل -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن معنى قوله تعالى [وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ]، ليؤكد لنا أن الدين فيه ما يغض ويثير أهل الباطل، الذي نحن مأمورون بمجاهدتهم، والجهاد من أوجب الواجبات في القرآن، وبدونه لا قيام للدين، فقال: [ماذا تعني هذه الآية؟ أن في رسالات الله، أن في دين الله ما يثير الآخرين، وما قد يجعل كَثيراً من الناس يخشون أن يبلغوه. لماذا؟ لو كان الدين كله على هذا النمط الذي نحن عليه ليس مما يثير لما قال عن من يبلغون رسالاته أنهم يخشونه ولا يخشون أحداً إلّا الله. فهذا يدل على أن هناك في دينه ما يكون تبليغه مما يثير الآخرين ضدك، مما قد يُدخلك في مواجهة مع الآخرين. مَن هم الآخرون؟ أهل الباطل أهل الكفر أهل النفاق يهود أوْ نصارى أوْ كيف ما كانوا، هؤلاء هم من قد يواجهونك.

ولأن في دين الله، وهذه هي قيمة الدين، هي عظمة الدين، لو كان الدين على هذا النحو الذي نحن عليه لما كان له قيمة؛ لأنه دين لا أثر له في الحياة، ولا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً، دين ليس له موقف من الباطل، أليس هذا هو ديننا الذي نحن عليه، أوْ الجزء من الدين الذي نحن عليه؟ لو كان الإسلام على هذا النحو الذي نحن عليه لما كانت له قيمة].

الإسلامُ الذي حرّك محمداً وعلياً، لماذا لا يحركنا؟

واستغرب -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من الذلة الرهيبة المضروبة على الأمة الإسلامية، والتي تدل على أن الإسلام الذي نحن عليه ليس الإسلام الصحيح، وأنه لا بد من إحياء المفاهيم الحقيقية للإسلام، فتساءل قائلا: [ألم يقل الله عن إرساله للرسل وإنزاله للكتب أن المهمة تتمثل في: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} (النحل: من الآية 36) واجتنبوا الطاغوت.. فلتفهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلق منك مواقف تثير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنت تكذب على نفسك، وتكذب على دينك. إن الإسلام هو الذي حرك محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسلام لا يحرك الآخرين؟ لماذا كان محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون..

فقط كان ذلك الإسلام الذي كان موديلاً قديماً هو الذي كان يحتاج الناس يتحركوا من أجله؟ أما إسلام هذا العصر فهو إسلام مسالم لا يحتاج منك أن تتحرك ضد أحد؟!. ولا أن تثير ضدك أحداً؟ ولا أن تجرح مشاعر أحد، حتى الأمريكيين، لا تريد أن تجرح مشاعرهم أن تقول: (الموت لأمريكا) قد تجرح مشاعرهم ومشاعر أوليائهم، وهذا شيء قد يثيرهم علينا، أوْ قد يؤثر على علاقتنا وصداقتنا معهم، أوْ يؤثر على مساعدات تأتي من قبلهم، لا نريد أن نجرح مشاعرهم. هذا الإسلام ليس إسلام محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. الذي حرك رسول الله في بدر وأحد وحنين والأحزاب وتبوك وغيرها هو القرآن، الذي حرك علياً في كُلّ مواقعه هو القرآن].

هل نحن فعلاً في طريق الجنة؟

وبدا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- متألما، موجوعا، من الحالة التي عليها الأمة، فتساءل من جديد عن معنى قوله تعالى: {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} قائلاً: [ألسنا نقرأ هذه الآية، ثم لا ننظر إلى أنفسنا؟ إذاً فما بال هؤلاء الذين قد ضُربت عليهم الذلة والمسكنة هم من يهيمنون علينا؟ هل أحد منا يتساءل هذا السؤال عندما يصل في سورة [آل عمران] إلى هذه الآية؟. هل أحد يتساءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله ونراهم مهيمنين علينا إذاً ما بالنا؟!. ما السبب؟. هل أحد يتساءل؟؟. لا نتساءل، لا نتساءل جميعاً لا نحن ولا علماؤنا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتساءل نتلو القرآن هكذا بغير تأمل أشبه شيء بالطنين في شهر رمضان وفي غير رمضان، لا نتساءل، لا نتدبر، لا نتأمل، لا نقيّم الوضع الذي نعيشه. ثم في نفس الوقت لا ننظر من جهة أخرى إلى أنه هل بالإمكان أن نصل إلى الجنة؟ هل نحن في طريق الجنة أَوْ أن طريق الجنة طريق أخرى؟].

مواصفاتُ القوم الذين يحبهم الله، ويحبونه: ـ

موضحاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من خلال القرآن الصفات التي تكون في من يحضون بتأييد الله، ونصره، وجنته، في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٌ}، فكانت كالآتي: ـــ

الصفة الأولى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} ـ

قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [ويقول عن هذه النوعية: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} ألسنا أقوياء على بعضنا بعض في الخصومات؟ وكل واحد منا يقرح كُلّ ما يملك في رأس الآخر على مشرب، والاّ على قطعة أرضية والاّ على أي حاجة وأذلاء أمام الكافرين، أمام أهل الباطل، أمام اليهود والنصارى أذلاء. يذل الكبير فينا ونحن نذل بذله، يخاف الرئيس أَوْ الملك فيقول: أسكتوا، لا أحد يتحدث، ونحن نقول: تمام. ولا نتحدث، ونسكت، يخاف ونخاف بخوفه إلى هذه الدرجة أَصْبَحنا، أذلة أمام اليهود والنصارى، أذلة أمام أهل الباطل]..

الصفة الثانية: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} ـ

قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} ينطلقون هم؛ لأنهم قوم كما قال عنهم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ليسوا حتى بحاجة إلى كلام كثير يزحزحهم، ويدفعهم فينطلقون متثاقلين. هم من ينطلقون بوعي كامل وبرغبة كاملة؛ لأنهم يحبون الله {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ومن يحب الله لا يبحث عن المخارج والمماطل من عند سيدي فلان أَوْ سيدنا فلان. من يحب الله لا يبحث عن أسئلة [يا خبير قالوا أمانه لازم أن احنا نسوي كذا هو صدق؟ قد هو واجب؟ قال: لا يا خبير.. قال: ها شفتم يا جماعة ما بلاّ فلان بيضحك عليكم، هو ذا قال فلان ما هو واجب علينا] هم قوم يبحثون عن العمل الذي فيه رضى الله؛ لأنهم يحبون الله والله يحبهم].

الصفة الثالثة: {وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٌ]: ـــ

قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٌ} لم يقل حتى، ولا يخافون قتل قاتل،أو لا يخافون القتل. أساساً هم منطلقون للجهاد، هم من يريدون أن يستبسلوا ويبذلوا أنفسهم في سبيل الله، أن تخوفه بالقتل هذا شيء غريب هو شيء لا يثيره ولا يخيفه؛ لأنه يجاهد. ماذا بقي أن تعمل؟ أن تلومه. قد يأتي اللوم مثلاً يقول: [ليش اما أنت إنك با تقوم تتحرك؟ وذا عندك سيدي فلان ما تحرك. ليش اما انتم يا آل فلان وذا عندك آل فلان ما قاموا ولا تحركوا؟. إما انت عادك أحسن من فلان؟. واما فلان أنه أحسن من فلان]. من هذا اللوم يحصل؟ هم واعون لا يخافون لومة لائم، عارفون لطريقهم وعارفون لنهجهم وعلى بصيرة من أمرهم، لا يمكن لأحد أن يؤثر فيهم فيما إذا لامهم.{وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٌ} أما أن يخاف المشاكل أَوْ يخاف القتل فهذا الشيء الذي لا تستطيع أن تخيفه به؛ لأنه منطلق مجاهد، أن تنطلق إلى مجاهد لتخوفه بالقتل هذا غير صحيح، هو لن يتأثر. أن تخوف الإمام علي في بدر بالقتل هل سيخاف؟ لا يمكن أن يخاف وهو في ميدان الجهاد، وهو انطلق مجاهد مستبسل يبذل نفسه في سبيل الله].

حماس في الذكرى الـ 17 للاندحار الصهيوني عن غزة:

مسيرةُ المقاومة الباسلة ماضيةٌ على امتداد الوطن

المسيرة : متابعات

في مثل هذه الأيّام من عام 2005م، كان جيشُ الاحتلال الصهيوني، يُتِمُّ انسحابَه من قطاع غزة بعد إخلاء المستوطنات والمواقع العسكرية التي كانت تحتل ثلث مساحة القطاع.

الانسحابُ من غزة يعد الواقعة الأولى التي اضطرت فيها كيان الاحتلال لإخلاء أرض استولت عليها منذ احتلالها فلسطين عام 1948م.

وأجبرت ضرباتُ المقاومة على المستوطنات والمواقع العسكرية منذ اندلاع انتفاضة الأقصى 2000م، حكومةَ الاحتلال على إخلاء 21 مستوطنة بالقطاع، احتلتها «إسرائيل» بعد هزيمة 1967م.

ووفق مراقبين، يشكل الانسحاب فشلًا استراتيجيًّا لنظرية الاحتلال في الهيمنة على الأرض المحتلّة كاملة قبل فرض هيمنة وحصار على حدود ومعابر وأجواء غزة بدأت عام 2006م حتى الآن.

وعززت المقاومة بعد الانسحاب، من قدراتها على رقعة غزة المحرّرة جزئيًّا، وراكمت القوة وبناء قدراتها إضافة إلى عودة الحياة للمساحات الزراعية والحياة المدنية فوق أكثر من ثلث مساحة القطاع.

في السياق، أكّدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أنَّ «مسيرة المقاومة الباسلة ماضية على امتداد الوطن، في تحقيق أهدافها بخطى ثابتة، وإيمَان راسخ بمشروعية نضالها وعدالة قضيتها، قائدة للمشروع الوطني، ملتحمة مع شعبها، تعيش آلامه وآماله، حتّى انتزاع الحقوق ودحر الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا بإذن الله».

وقالت الحركة في الذكرى السنوية السَّابعة عشرة لاندحار الاحتلال عن قطاع غزّة: إنَّ «الحصار الجائر المفروض على قطاع غزّة، منذ أكثر من 15 عاماً، عبر العدوان، وإغلاق المعابر، والمنع من وصول الدواء والعلاج والغذاء، وما خلّفه ذلك من ضحايا أبرياء وأوضاع صحيَّة واقتصادية صعبة وأزمات متفاقمة، يعدّ جريمة ضدّ الإنسانية ووصمة عار على جبين كُلّ الصَّامتين عنها والمتقاعسين في رفضها وإدانتها وإنهائها».

وشدّد البيان على أن «شعبنا لن يبقى مكتوف الأيدي أمام استمرار نتائج الحصار الخطيرة على واقع أكثر من مليوني مواطن فلسطيني».

وثمّنت حماس كُلّ الأدوار والجهود التي تبذلها الدول والحكومات والمنظمات في دعم المشاريع الإنسانية والتنموية في قطاع غزّة، والتخفيف من آثار الحصار وتداعياته، داعية إلى تكاتف وتوحيد الجهود عربياً وإسلامياً ودوليًّا، لإعادة إعمار ما دمّره الاحتلال، وإلى الإنهاء الفوري للحصار الظالم المفروض على قطاع غزّة.

هدم وتهويد وإبعاد واعتقالات..

3940 انتهاكاً صهيونياً في القدس منذ بداية العام

المسيرة : متابعات

رصد مركزُ المعلومات الفلسطيني -معطى- (3940) انتهاكاً «إسرائيليا» في مدينة القدس، منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر أغسطُس الماضي.

وارتفعت حدة جرائم الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه بحق مدينة القدس وأهلها خلال العام الجاري بشكل لافت، مسجلة قفزات جديدة في عددها وحدّتها، في ظل تنامي مخطّطات التهويد والاستيطان بحق المقدسات الإسلامية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وطالت انتهاكات الاحتلال كافة مناحي حياة المقدسيين المختلفة، وفي مقدمتها عمليات الملاحقة والاعتقال للمقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى ومحاولة إبعادهم عنه.

ويأتي ذلك بغية الاستفراد بالحرم والباحات لتسهيل عمليات الاقتحام التي ينفذها المستوطنون، وما واكبها من أداء طقوس تلمودية ومظاهر غير أخلاقية.

ورصد المركز (1299) انتهاكاً منها في شهر إبريل، كان أبرزها عمليات القتل المباشر التي راح ضحيتها (6) مقدسيين، إضافة إلى (1114) مصاباً بنيران الاحتلال ومستوطنيه، بينهم نساء وأطفال، فيما بلغت عدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنوّه (274) اعتداء.

وخلال فترة التقرير كثّفت عصابات المستوطنين المتطرفين عمليات الاعتداء على الفلسطينيين ومقدساتهم بشكل واسع، حَيثُ ازداد أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى، وقد رصد -معطى- اقتحام (34117) مستوطناً حتى الآن، وهو رقم يتجاوز أعداد المقتحمين لعام 2021 بأكمله، حَيثُ وصلت أعداد المقتحمين خلاله العام المنصرم (28013) مستوطناً.

وخلال العام الجاري، أصدرت سلطات الاحتلال أكثر من (89) قرار إبعاد عن المسجد الأقصى ومدينة القدس، واستهدفت عمليات الإبعاد النشطاء المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى والمدافعين عنه.

وتواصلت السياسية التي تنتهجها حكومة الاحتلال والمتمثلة في العقاب الجماعي ضد أهالي القدس، حَيثُ شنت حملات اعتقال واسعة طالت المقدسيين، وبلغت أعداد المعتقلين (1455) معتقلاً، بينهم أطفال ونساء وأسرى محرّرون، إضافة إلى احتجاز (36) مواطناً عند الحواجز ونقاط التفتيش المختلفة.

كما تستمر سلطات الاحتلال في أعمالها الاستيطانية، حَيثُ بلغت عدد الأنشطة الاستيطانية (19) نشاطاً استيطانياً، يشمل مصادرة وتجريف أراضٍ وشق طرق، والمصادقة على بناء وحدات استيطانية، فيما جرى توثيق ارتكاب المستوطنين (107) اعتداءات مختلفة.

وعلى صعيد التهجير القسري، فرضت قوات الاحتلال سياسات خانقة، سعيا في تهجير المقدسيين، ونفذت سلطات الاحتلال وبلديتها نحو (71) عملية هدم لمنازل في مناطق مختلفة من القدس، فضلاً عن عشرات المنازل التي أخطر أهلها بالهدم، بينما بلغت عدد مداهمات منازل المقدسيين (89) مداهمة، وَ (99) عملية تدمير ممتلكات ومنشآت، وَ (11) عملية مصادرة واستيلاء على ممتلكات ومنشآت مختلفة منذ بداية العام الجاري.

وبحسب مركز -معطى- فقد بلغت الاعتداءات (326) اعتداء خلال شهر يناير، فيما بلغت (365) في فبراير، وَ (394) في مارس، وَ (1299) في إبريل، وَ (686) في مايو، وَ (328) في يونيو، وَ (233) في يوليو، وَ (309) خلال شهر أغسطُس الماضي.

سرايا القدس بكتيبة جنين تخوضُ اشتباكاتٍ عنيفةً مع العدوّ وتستهدفهم بشكل مباشر

المسيرة : متابعات

أعلنت كتيبةُ جنين في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الاثنين، استهدافها قوات وآليات الاحتلال الصهيوني في محيط مخيم جنين بالضفة المحتلّة.

وأوضحت كتيبة جنين الإعلام الحربي، أن مجاهديها استهدفوا بصليات من الرصاص قوات وآليات الاحتلال في محيط المخيم.

كما تمكّن المجاهدون من استهداف قوات وآليات الاحتلال بصليات كثيفة من الرصاص في محيط دوار السينما، وفي شارع الناصرة، بعدد من العبوات المتفجرة وصليات كثيف من الرصاص بشكل مباشر.

وأكّدت الكتيبة، أن مجاهديها تصدوا واشتبكوا مع قوات العدوّ بصليات من الرصاص والعبوات الناسفة.

وفيما لا تزال الاشتباكات العنيفة بين المجاهدين في سرايا القدس (كتائب شهداء الأقصى) وبين قوات الاحتلال حتى لحظة كتابة هذا الخبر، افادت مصادر محلية عن وجود ثلاث إصابات برصاص الاحتلال بينهم فتاة خلال اقتحامه مدينة جنين.

الشيخ قاووق: هناك مَن ينتظرُ الفرصةَ ليطعنَ المقاومة بالظهر

المسيرة : متابعات

أكّد عضوُ المجلس المركزي في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق، أن «المقاومة اليوم لها الدور الحاسم في تحصين الحدود والحقوق، وصون الكرامات والثروات، وهي العامل الأول في تعزيز قوة الموقف اللبناني أمام التحديات والأطماع الإسرائيلية».

وأشَارَ الشيخ قاووق في كلمة له، أمس الاثنين، إلى أن «المقاومة اليوم في مسار تصاعدي عسكريًّا وسياسيًّا وشعبيًّا، فيما أن أعداءها في مسار تنازلي»، وأضاف: «من المهم أن يعرف الجميع أن هناك من ينتظر الفرصة ليطعن المقاومة بالظهر، من سياسيين وأحزاب ودبلوماسيين، وهذا لم يعد سرًا».

وقال قاووق: إن «الخنجر الذي طعن وذبح سكان صبرا وشاتيلا قبل أربعين عاماً، لا يزال يقطر دمًا وحقدًا، والميليشيات الإرهابية اللبنانية التي ارتكبت المجزرة بالتعاون مع العدوّ الإسرائيلي، لم تحاكم حتى اليوم، وإنما تعطي دروسًا في العدالة، وهم ينتظرون الفرصة المناسبة ليطعنوا المقاومة بالظهر، وهؤلاء لم يغيّروا من طبيعتهم، ولم يخجلوا، ولم يندموا».

ولفت إلى أن «الناس تنتظر حلولاً ومعالجات ملموسة للأزمة الراهنة، ولا يمكن أن نقارب هذه المعالجات الملموسة من دون تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات والأوصاف»، مؤكّداً أن ذلك «يوجب على المعنيين الإسراع في تشكيلها، أو إعطاء الثقة للحكومة الحالية بالحد الأدنى».

وشدّد الشيخ قاووق على أن «حزب الله ليس في موقع المتفرّج، وإنما يعمل ويواكب ويساعد على تذليل العقبات؛ مِن أجلِ تسريع التشكيل»، وأمل أن «تشكل حكومة جديدة أو أن تمنح الثقة مجدّدًا للحكومة الحالية قبل نهاية هذا الشهر».

ورأى أن «التدخلات الأمريكية في الانتخابات الرئاسية تعقّد الإستحقاق الرئاسي، وتهدّد الوحدة الوطنية؛ لأَنَّ أمريكا تريد رئيسًا للتحدي والمواجهة، بينما الناس تريدُ رئيسًا يشكّل فرصةً لإنقاذ البلد، ووقف التدهور، ومعالجة الأزمات، وتخفيف المعاناة الحياتية والمعيشية».

وختم مُشيراً بالقول: إلى أن «البلد لم يعد يحتمل افتعال المزيد من الأزمات، والناس بالغنى عن مشكل جديد في الاستحقاق الرئاسي، ولذلك نقول حمى الله لبنان من شر التدخلات الأمريكية المسمومة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1479)

الثلاثاء
17 صفر 1444هـ
13 سبتمبر 2022م

العروض هي لبعض تشكيلات الجيش فقط ونحن في حالة بناء مُستمرّ للمهارات القتالية في القوات البرية والبحرية والجوية والصاروخية والتصنيع العسكري وجيشنا لشعبه ووطنه ولا يحملُ العُقَد العنصرية والمذهبية والمناطقية.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

القوةُ ضمانٌ للسلام

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

قام الجيشُ اليمنيُّ مؤخّراً بأنشطة كثيرة، منها عروضٌ عسكرية واحتفالات تخرج لدُفعات عديدة في مختلف فروعه العسكرية واللوجستية.

وتعكسُ تلك الأنشطةُ الجهودَ التي تبذُلُها القيادةُ في سبيل تأهيل افراد الجيش وتجهيزه بالأسلحة والمعدات اللازمة، وقد أثارت تلك الأنشطةُ حفيظةَ الكثيرين خارج البلاد وداخلها، مع أن الجميع يعرفُ أن القوةَ هي الضمانة الحقيقية للسلام، ومن لم يستطع أن يملكَ القوةَ فلن يحصلَ على السلام وإنما سيتحوّلُ السلامَ المنشودَ إلى استسلام، وهذا هو الهدف الحقيقي لعدو اليمن الخارجي الذي يدّعي أنه يسعى إلى السلام، وفي الحقيقة هو يسعى إلى أن تسلِّمَ له كافةُ الأطراف اليمنية في الأراضي المحرّرة والمحتلّة قرارَها وهو سوف يمنحُها سلاماً بطريقته، ولن يتمكّنَ العدوُّ من الوصول إلى مبتغاه إلَّا إذَا انتزع أدواتِ القوة من كافة الأطراف اليمنية، وهذا ما تم تنفيذُه مع أطراف المرتزِقة التي سلّمت عوامل قوتها وقرارها للعدو الخارجي.

وأمَّا الاستعداداتُ التي يقوم بها الجيش اليمني فهي تؤكّـد للعدو الخارجي أن اليمن يستعد للسلام ولن يقبل بالاستسلام، وأن القوة التي يمتلكها هي التي سوف تضمن وحدة أراضيه واستقلاله وتفرض على الصديق والعدوّ أن يحترم قراره، وقد استفادت اليمن من الأحداث التي تدورُ حولها في فلسطين والصومال وأثيوبيا والسودان وغيرها، فالدول التي سلّمت كُـلّ أوراقها للمجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة لم تصل إلى السلام الذي كانت تنشده، وكلما قدمت تنازلاً طالبوها بالمزيد ولم تصل إلى نتيجة ولنا في فلسطين والصومال خيرُ دليل.

وأما الدول التي قاومت الضغوط الدولية مثل أثيوبيا فقد حافظت على سيادتها وأراضيها، ولذلك فَـإنَّ اليمنَ مُصِرَّةٌ على امتلاكِ أدوات القوة بمختلف أنواعها حتى تحافظَ على نفسها وشعبها من المؤامرات التي يحيكُها الأعداءُ (أمريكا وإسرائيل ومن دار في فلكهم من العرب)؛ لإخضاع البلاد لرغباتهم الدنيئة.

وما حصلت عليه اليمنُ خلال الهُدن المتتالية من فتح جزئي للمطار والسماح بدخول عدد من السفن إلى ميناء الحديدة تم بفضل القوة التي امتلكها جيشُها وبفضل الاستعدادات التي يجريها في الميدان، وكل أدوات القوة التي يكشفُ عنها الجيش اليمني تأتي في إطار الاستعداد للسلام العادل الذي يحفظ للشعب اليمني كُـلّ حقوقه، وسوف يستمر الجيش في الإعداد حتى نصل إلى السلام الذي ينشُدُه أحرارُ اليمن.

إنْ هي إلا سيرةُ محمد أو النَّار

أم يحيى الخيواني

من السنن الإلهية أنه في كُـلّ المراحل الزمنية يحتاجُ الناسُ إلى أعلام الهدى من آل بيت رسولِ الله -صلواتُ الله عليهم- لهداية الناس وإرجاعِهم إلى طريق الحق والسير وفق ما أمر ونهى عنه الله، وهو النهجُ القويمُ للعترة الطاهرة والينبوع المتدفقُ بالخير والعطاء، والهداية للناس وإنقاذهم من كُـلّ العقائد الباطلة التي رسّخها الحكم الأموي الظالم ومن بعده العباسيون، وَأَيْـضاً عهد التتار والسلاجقة والدولة العثمانية، الذين حرّفوا دينَ الله وعملوا على تغييبِ الجهادِ في سبيل الله ورفع راية الحق والعدالة.

جاء الإمامُ الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -سلامُ الله عليه- منقذاً لأهل الإيمان والحكمة من زيغ الظالمين والمفسدين والمنافقين، وللرجوع الجادّ والحفاظ على دين الله كما أُنزل على رسول الله -صلوات الله عليه وآله- وكانت نظرة آل بيت رسول الله للسلطة نظرةً قرآنيةً بأنها مسؤوليةٌ وليست غنيمة، وهذا هو الانسجامُ الكامل بين العترة الطاهرة والقرآن الكريم، كما جسّدهُ الشهيدُ البطل الرئيس/ صالح علي الصمَّاد -سلام الله عليه- حين قال: (لو يستشهد صالح الصماد غدا ما مع عياله مكان إلا أن يرجعوا مسقط رأسهم) وهذه نعمةٌ كبيرةٌ من الله أن يصلَ إلى منصب رئيس للجمهورية ولم يأخذ من أموال الناس والدولة إلا ما يستحقه.

الشهيد الصماد والشهيد القائد السيد / حسين بدر الدين الحوثي، هم تلاميذُ مدرسة العلم والعلماء، مدرسة الإمام الهادي إلى الحق -سلام الله عليه-، حَيثُ عمل ليلاً ونهاراً، قائماً بالقسط وكان يقولُ للناس: (واللهِ لئن أطعتموني ما فقدتم من رسول الله إلا شخصه).

ما أحوجَ أُمتَنا اليوم إلى الثقافة والوعي والبصيرة، وتجسيد مبدأ آل بيت رسول الله وأعلام الهدى كقائد مسيرتنا القرآنية السيد المجاهد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وكيف عمل وما زال يعمل على إرجاع الناس إلى النهج المحمدي ورفع راية الحق، لم يَخَفْ في الله لومة لائم، وما شِهدنا من الجحافل اليمنية خيرُ شاهد، وسنشاهد المزيد والمزيد من العروض العسكرية التي تشفي صدور المؤمنين، فوعدُ الآخرة قد أرعب الأعداءَ والظالمين والمتكبرين والمطبِّعين لليهود والنصارى، ليعلموا أنهُ من يتقِ اللهَ يجعلْ له من أمره يُسرا.

نحنُ شعبٌ وثقنا بالله وبنصرِه وتأييدِه، وَأَيْـضاً نحن متولون لله ولرسوله وللذين آمنوا من آل بيت رسول الله -صلوات الله عليهم- لن نخضعَ أو نركعَ إلا لله الواحد القهار، والنصرُ حليفُنا، وهذا وعدٌ إلهي قال تعالى: (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء